التـــجـــريـــــد
لمعجم مصطلحات التجويد

أ. د/ إبراهيم بن سعيد الدوسري

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

دار الحضارة للنشر والتوزيع

المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن نبينا محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فقد مَنّ الله الكريم ـ بفضله ـ عليّ بتأليف (معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات)، ومن ثم أفردتّ هذا الكتاب الذي عنونته بـ(التجريد لمعجم مصطلحات التجويد) تيسيراً للباحثين وتقريباً للمبتدئين، وقد راعيت فيه جملة من الإصلاحات والتحسينات علمياً وفنياً، وتم عرض موادّه وفق التالي:

- استقراء المصطلحات من مصادرها عند علماء التجويد، وترك ما عداها من مصطلحات علوم القرآن الأخرى، إلا المصطلحات التي كثر استعمالها في مصادر علم التجويد مثل مصطلح: «الوقف»، «الابتداء»، ونحوهما وذلك لكثرة استخدامها في مصادر التجويد حتى صارت كأنها جزء منها، فما كان من هذا القبيل فقد تم إدراجه في هذا المعجم.
- الاعتماد في تعريف المصطلحات على عُرف المجودين فحسب .
- توخّي الدقة والوضوح من حيث تحديد المصطلح وتعريفه، واستبعاد الحشو والتكرار .

- الاقتصار على التعريف، وعدم الدخول في تفاصيل المسائل، إلا فيما يخدم توضيح التعريف دونما استطراد .
- عدم تعريف المصطلح بالمرادف والأضداد، إلا إذا كان لمزيد الإيضاح.
- إذا كان للمصطلح أكثر من معنى ذكرتها جميعها مرتبة حسب الشهرة وكثرة الاستعمال قدر الإمكان.
- إذا كان للمصطلح أكثر من اسم والمفهوم متّفق عرفت به عند أشهرها وأكثرها استعمالا، ثم أردفت التعريف بذكر الأسماء الأخرى وجعلت كل واحد منها بين هلالين، مع ذكرها في مواطنها من الكتاب مقرونة بالمصطلح الأساس المعرَّف به على وجه الإحالة – وإن كان بعده مباشرة أو قريبا منه – إلا إذا كان للمعنى للمصطلح الآخر معاني أخرى فإني أذكرها جميعها وإن تقدم بيان بعضها عند مرادفها.
- الإشارة إلى المصطلحات المستعملة عند المتقدمين بقولي:«عند المتقدمين»، والمقصود بالمتقدمين: أئمة القراء في القرون الخمسة الأولى على وجه التقريب [1].
- توثيق المادة العلمية توثيقا دقيقا من مصادرها المعتبرة في علم التجويد، مع الاستعانة بمصادر علم القراءات، والرجوع عند الحاجة الضرورية إلى المصادر اللغوية ومصادر علوم القرآن الأخرى وغيرها، فإن كان النقل من المصادر بالنص جعلته بين حاصرتين، وإن كان بتصرف صدّرت توثيقه بـ (انظر) دون جعله بين حاصرتين، وإن كان المرجع من كتاب محقق والكلام للمحقق ذكرت اسم محقق الكتاب أو عبارة (قسم الدراسة) .

(١) انظر إبراز المعاني من حِرز الأماني لأبي شامة، ص٨٤.

- لا أستعمل في الإحالات إذا تتابعت الاختصار مثل عبارة (المصدر السابق) ونحوها.
- الإحالة إلى المصادر المُوثّق منها باعتبار استعمالها المصطلح أو تعريفه أو إليهما معا .
- استعمال المثال عند الحاجة إليه في التوضيح، على أن هناك جملة من مصطلحات التجويد تعجز أن تفصح عنها العبارة مهما بلَغتْ من قوة البيان، ولا يمكن بلوغ حقيقتها إلا بالمشافهة والتلقي .
- ترتيب المصطلحات ترتيبا هجائيا (أ ب ت ث ج ...).
- جعلت لكل حرف بابا مستقلا، والحروف التي ليس لها مادة لم أعقد لها أبوابا.
- عدم الاعتبار بـ (ال) في أول المصطلح .
- ذكر مواد هذا المعجم حسب استعمالها، فمثلا (الإخفاء) يذكر في الهمزة وليس في الخاء، وهكذا ترتيبها على هذا النحو .
- عند ذكر أيّ عَلَمٍ في البحث اتبعه بتاريخ وفاته بين هلالين وأرمز إلى تاريخ وفاته بحرف التاء وإلى السنة الهجرية بحرف الهاء هكذا (ت .... هـ)، فإن لم أقف على سنة وفاته أهملت ذلك، كما أهملت ذلك من النصوص التي نقلتها من مصادرها بنصها دون تصرف .
- التزمت في المعجم ذكر المصادر والأسماء حسب الترتيب الزمني، وأما في ثبت المراجع فاعتمدت الترتيب الهجائي .

ومن الله وحده استمدّ العون والتوفيق، والله الكريم أسأل أن يكسو هذا

العمل خلعة الرضى والقبول.

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

باب الألف

١. الائتناف = الابتداء .

٢. الابتداء :

- الابتداء الحقيقي، وهو أول ما يظهر من المتكلم وليس قبله شيء، ويكون عند بدء القراءة فقط .
- معاودة القراءة بعد وقف، وعليه جرى عمل العلماء في تسمية (علم الوقف والابتداء)، حيث قدموا اسم (الوقف) على اسم (الابتداء)، لأن كلامهم في الوقف الناشئ عن الوصل، وفي الابتداء الناشئ عن الوقف وهو يستأنف بعده، ولذلك يُطلَق على الابتداء: (الائتناف)، وبذلك سمّى أبو جعفر النَّحَّاس(ت ٣٣٨ هـ) كتابه (القطع والائتناف) [١].
- جعل حرف مكان حرف آخر، والبدل فيها متوقف على السماع والرواية [٢] .

---

(١) انظر المقاطع والمبادئ الكبير للهمداني: الكتاب الخامس، الباب الأول (نسخة غير مرقمة) ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني، ٢٤٩/١.

(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٢، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٣٠.

٣. الإبدال :

جعل حرف مكان حرف آخر [١]:

٤. الإتمام = الإشباع .

٥. الاختلاس:

عدم المبالغة في كسر الحرف الذي قبل الياء المفتوحة، لئلا تصير في اللفظ ياءين، نحو قوله تعالى: ﴿ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾ [٢]، ومثله عدم المبالغة في ضم الحرف الذي قبل الواو المفتوحة، لئلا تصير في اللفظ واوين، نحو قوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ﴾ [٣]، وكذلك عدم المبالغة في الواو المشددة وقبلها ضمة، نحو قوله تعالى: ﴿ وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ ﴾، وإنما تحرك القاف ونحوها في ذلك وما أشبهه بمقدار ضمة القاف من قُدّ [٤].

---

(١) انظر الرعاية لتجويد القراءة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٢.
(٢) سورة الغاشية، الآية: ١.
(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.
(٤) انظر التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي للسعيدي، ص٣٦.

٦. **آخر الآية = رؤوس الآي.**

٧. **الإخفاء :**

- إخفاء النون الساكنة والتنوين أو الميم الساكنة عند أحرفهما: وهو النطق بحرف ساكن عار من التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الأول[١] .
- عند بعض المتقدمين [٢]: إدغام النون الساكنة والتنوين بغنة، «قالوا: الإخفاء ما بقيت الغنة، وقالوا: النون تُحوّل مع الواو والياء غنة مخفاة غير مدغمة، لأنها لو أدغمت لم تثبت الغنة» [٣]، والصواب أن ثمة فرقا بينهما من حيث التشديد، إذ الإخفاء عار من التشديد، بينما الإدغام فيه تشديد [٤].
- يُعَبَّر به عند المتقدمين عن إبقاء بعض صوت المدغم في المدغم فيه[٥]، نحو إبقاء صفة الإطباق في قوله تعالى: ﴿أَحَطتُ﴾ [٦].

---

(١) انظر التجريد لبغية المريد لابن الفحَّام، ص١٦١، والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٦٩، والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢٧/٢، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص١٧.

(٢) انظر المبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص٣٦٨.

(٣) فتح الوصيد للسَّخاوي، ٤٥٣/١.

(٤) انظر الإقناع لابن الباذش ٢٦٠/١ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهْرزُوري ٨١٨/٢ فقرة ٧١٢ وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٤٤١/١.

(٥) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهرزوري ٨١٥/٢، فقرة: ٧١٠ والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢٧/٢.

(٦) سورة النمل، الآية: ٢٢.

٨. الإخفاء الحقيقي :

إخفاء النون الساكنة والتنوين عند حروف الإخفاء وهي: التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف، وسمي (حقيقيا) لأنه متحقق في النون الساكنة والتنوين أكثر من غيرهما [١].

٩. الإخفاء الشفوي :

إخفاء الميم الساكنة عند الباء، سمي (شفويا)لخروج الميم والباء من الشفتين[٢].

١٠. إخلاص الفتح = الفتح .

١١. الأداء :

- تجويد القراءة، وهو المهارة في إخراج الحروف وتوفية صفاتها، ولهذا يقال: «هو حَسَنُ الأداء إذا كان حسن إخراج الحروف من مخارجها» [٣].
- التفريق حال التلاوة بين النفي والإثبات والخبر والاستفهام وأصوات (من) و (ما) ونحوهما صعوداً وهبوطاً، «وهو على ذلك لا يُعرف أكثره حق معرفته بالقول والصفة، بل يوقف عليه بالرواية والمشاهدة» [٤].

---

(١) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٦٢، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري، للمرصفي، ص١٩٤.
(٢) انظر هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص١٧٠.
(٣) تاج العروس للزبيدي، مادة (أدي) ١٣/١٠.
(٤) الهادي في معرفة المقاطع والمبادئ للهمداني، الكتاب الخامس، الباب الخامس (نسخة غير مرقمة).

١٢. الإدراج :

- الإسراع بقراءة القرآن، فهو بمعنى الحدر [١].
- عدم السكت [٢].
- وصل القراءة، عكس الوقف [٣].

١٣. الإدغام :

- «اللفظ بحرفين حرفا واحدا كالثاني مشددا» [٤].
- يُعَبَّر به عند بعض المتقدمين عن الإخفاء على وجه التجوّز في العبارة[٥].

١٤. الإدغام التام = الإدغام الكامل .

١٥. الإدغام الصغير :

ما كان الأول من الحرفين فيه ساكنا [٦].

١٦. الإدغام الكامل :

تمحيض الإدغام، بحيث لا يبقى للمدغم أثر في المدغم فيه، نحو إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء حال إدغامها بغير غنة، ويسمى بـ (الإدغام التام)[١].

---

(١) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهْرزُوري ١٢٥٣/٣ فقرة ١١١٩ والنَّشْر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣٩٢/١.
(٢) انظر النَّشْر في القراءات العشر لابن الجزري ٤٢٤/١.
(٣) انظر إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه: ٥٦/١، ٩٢، ٥٠/٢، ٥٢٣.
(٤) انظر النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٧٤/١.
(٥) انظر الإقناع لابن الباذش: ٢٥٥/١ والنَّشر في القراءات العشر لابن لاجزري: ٢٩٤/١.
(٦) انظر النشَّر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٧٥/١، ٢/٢.

١٧. الإدغام الكبير :

«ما كان الأول من الحرفين فيه متحركا ... وسمي كبيرا لكثرة وقوعه، إذ الحركة أكثر من السكون، وقيل: لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه، وقيل: لما فيه من الصعوبة، وقيل: لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين»[٢] .

١٨. إدغام المثلين الصغير :

كلّ حرفين اتحدا صفة ومخرجا وكان الأول منهما ساكنا سكونا صحيحا، أي ليس بحرف مدّ، كالتائَين والميمَين[٣]، مثل قوله تعالى: ﴿ فَمَا رَبِحَت تِّجَرَتُهُمۡ ﴾ [٤]، ﴿ هُم مُّحۡسِنُونَ ﴾ [٥].

---

(١) انظر النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري، ٢٧/٢ وجهد المقل لساجقلي زاده، ص١٨.
(٢) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٧٤/١.
(٣) انظر غنية الطالبين ومنية الراغبين (مقدمة البقري) للبقري، ص٦٩.
(٤) سورة البقرة، الآية: ١٦.
(٥) سورة النحل، الآية: ١٢٨.

١٩. إدغام بغنة =إدغام ناقص.

٢٠. إدغام بغير غنة = إدغام كامل.

٢١. إدغام ناقص :

إبقاء بعض صوت المدغم في المدغم فيه [١]، نحو تبقية الغنة في حروف (ينمو) حال إدغام النون الساكنة والتنوين فيها، ونحو إبقاء صفة الإطباق في ﴿ **أَحَطتُ** ﴾ [٢].

٢٢. الإذلاق = المذلقة .

٢٣. الازدواج في الوقف :

«ما يوقف على نظيره مما يوجد التمام عليه وانقطع تعلقه بما بعده لفظا، وذلك من أجل ازدواجه نحو ﴿ **لَهَا مَا كَسَبَتْ** ﴾ [٣] مع ﴿ **وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ** ﴾ [٤] [٥].

٢٤. أساليب القراءة = مراتب القراءة .

٢٥. الأسانيد :

الطرق الموصّلة إلى القرآن الكريم ووجوه قراءاته، وهي تتكون من سلسلة من نَقَلة القرآن الذين تصدوا لنقل القرآن الكريم وضبط حروفه، ولا

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٧/٢، وجهد المقل لساجقلي زاده، ص١٨٤.
(٢) سورة النمل، الآية: ٢٢.
(٦١) سورة البقرة ، الآيتان ١٣٤ ، ١٤١ .
(٦٢) سورة البقرة ، الآيتان ١٣٤ ، ١٤١ .
(٥) النشر في القراءات العشر، لابن الجزري: ٢٣٧/١.

تزال أسانيد القراء متصلة، ولا سيما في القراءات العشر المتواترة، وأعلى ما وقع بين قراء العصر الحاضر وبين النبي × سبعة وعشرون رجلاً [١].

٢٦. الاستطالة :

امتداد الصوت عند الضاد، من حافة اللسان إلى منتهى طرفه، فاستطالت حتى اتصلت بمخرج اللام [٢].

٢٧. الاستعاذة :

الالتجاء والاعتصام والاستجارة، وتسمى بـ (التعوّذ)، وهي دعاء بلفظ الخبر، ولها صيغ عديدة أشهرها وأوْلاها عند القراء : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، وليست من القرآن عند بدء التلاوة إجماعا [٣].

٢٨. الاستعلاء :

ارتفاع اللسان بالحرف إلى الحنك، وحروفه مجموعة في (قِظْ خُصَّ ضَغْط)، وجميعها مفخّمة [٤].

---

(١) انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري، ص٥٥، ١١٣ ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١٧٣/١ وغيث النفع للصفاقسي، ص٢١، والإمام المتولي وجهوده في علم القراءات لإبراهيم الدَّوسري، ص١٠٤.

(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٤، ومخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان ٩٤.

(٣) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني، ٣٠٦/١ وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٨٩/١.

(٤) انظر التحديد في الإتقان والتجويد للداني، ص١٠٨، ومخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحان، ص٩٤ والمفيد في شرح عمدة المجيد في النظم والتجويد لابن أم قاسم المرادي، ص٤٨ وشرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص١٤٥.

٢٩. الاستفال :

انخفاض اللسان بالحرف إلى قاع الفم، وحروفه ما عدا (قظ خص ضغط)، وجميعها مرقّقة عكس حروف الاستعلاء، ويسمى بـ(التّسفّل) (والانسفال) [١].

٣٠. الإسكان :

تفريغ الحرف من الحركات الثلاث ومن أبعاضهن، ويُعبَّر عنه بـ (التسكين) و(الجزم) [٢].

٣١. الأسَلِيّة :

الحروف التي تخرج من أسلة اللسان، أي طرفه، وهي الصاد والسين والزاي [٣].

٣٢. الإسناد = الأسانيد .

٣٣. الإشارة :

- عند الجمهور : تكون الإشارة روما وإشماما [٤].

---

(١) انظر التحديد في الإتقان والتجويد للداني، ص١٠٨ ومخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٩٤ والمفيد في شرح عمدة المجيد في النظم والتجويد لابن أم قاسم المرادي، ص٤٨.

(٢) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٢٨٨ شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُراء وحُسْن الأداء للداني، ص٢١٨ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهْرزوري فرش سورة الفاتحة الفقرة ١٥٧٢، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٥٧.

(٣) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٤٠.

(٤) انظر النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٩٦/١ وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٦٧٧/٢.

- عند البصريين: بمعنى (الإشمام)، بحيث لا يظهر للحركة أثر في النطق .
- عند الكوفيين : بمعنى (الرَّوم)، وهو النطق ببعض الحركة .

٣٤. الإشباع :

- إتمام الحكم المطلوب في المدود الفرعية الزائدة على مقدار المدّ الطبيعي [١].
- المدّ بمقدار ثلاث ألِفات (ست حركات) [٢].
- «أن تزيد في الحركة حتى تبلغ بها الحرف الذي أخذت منه» [٣].
- صلة هاء الكناية بواو أو ياء لفظيتين [٤].
- أن يؤتى بالضمة والكسرة والفتحة كوامل على هيئتهن غير منقوصات ولا مختلسات، ويعبر عنه بـ (الإتمام) [٥].

٣٥. اشتقاق التحقيق:

أحد أساليب التلاوة، وهو مرتبة زائدة على مرتبة التحقيق، بحيث يروم السكوت على كل ساكن ولا يسكت [٦].

---

(١) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٧ وسمي في القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٤٤ بـ(الاتساع) ويظهر أنه تصحيف.

(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣١٦/١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٧.

(٣) إبراز المعاني من حِرْز الأماني لأبي شامة، ص٥٥٢.

(٤) انظر السبعة لابن مجاهد، ص ٢١٠، والغاية في القراءات العشر لابن مهران، ص١٤٣، ٢١٤.

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٥٧، وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُرَّاء وحُسْن الأداء للداني، ص٣٠١، ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٧، والتمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء الهمداني: ٢٣٧.

(٦) انظر الموضح في التجويد لعبد الوهاب القرطبي، ص٢١٥، والإقناع لابن الباذش: ٥٥٤/١، ٥٦١.

٣٦. الإشمام :

ضم الشفتين بُعَيد سكون الحرف من غير صوت [١] .

٣٧. الإصمات = المصمتة .

٣٨. الإطباق :

ارتفاع طائفة من اللسان إلى الحنك فينحصر الريح بينهما، وحروفه الطاء والظاء والصاد والضاد، وهي أقوى حروف التفخيم [٢].

٣٩. الإظهار :

قطع الحرف الأول من الحرف الذي يليه قطعا يبينه منه من غير سكت عليه[٣]، وبعبارة أخرى هو: «أن يؤتى بالحرفين ... منطوقا بكل واحد منهما على صورته موفّى جميع صفته مخلصا إلى كمال بنيته»[٤]، ويُعَبَّر عنه بـ (البيان) و (التبيين) و (المبيَّن) [٥].

---

(١) انظر مرشد المقارئ لابن الطَّحَّان، ص٢٨٣، والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٧٣، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١٢١/٢، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٦٠.

(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب ص، ١٢٢ ومخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٩٣ وشرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص١٤٥.

(٣) انظر شرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتُوري القيسي: ٣٨٥/١.

(٤) مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٨.

(٥) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٤٠٦، ٤١٠، وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُراء وحُسْن الأداء للداني ص١٨٥ وجمال القراء للسخاوي: ٥٣٤/٢ ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحّان، ص٢٧٨.

٤٠. الإظهار الحلقي :

إظهار النون الساكنة والتنوين عند حروف الحلق وهي : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء، وسمي (حلقيا) لأنه يُظهر عند حروف الحلق[١].

٤١. الإظهار الشفوي :

إظهار الميم الساكنة عند حروف الهجاء عدا الباء والميم، وسمي (شفويا) لخروج الميم الساكنة المظهرة من الشفتين[٢].

٤٢. الإظهار المطلق :

إظهار النون الساكنة والتنوين إذا اجتمعت مع حرف من حروف (ينمو) في كلمة واحدة، وسمي (مطلقا) لعدم تقييده بحلق أو شفة [٣].

٤٣. الاعتبار :

قصر المدّ المنفصل، ذلك أن بعضهم يعتبر حرف المدّ واللين مع الهمزة، فإن كانا منفصلين لم يزد شيئا على المدّ الطبيعي [٤].

---

(١) انظر هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص١٧٠.
(٢) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٦٣، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي: ١٩٧.
(٣) انظر البرهان في تجويد القرآن للقمحاوي، ص١٢، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص١٦٤.
(٤) انظر الإقناع لابن الباذش ٤٦٥/١ ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحّان، ص٢٧٧ والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٦٨ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٧.

٤٤. الاعتلال = العلة.

٤٥. الأَغَنَّان :

النون والميم، «لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم» [١].

٤٦. أقسام المدّ :

القسم الأول : المدّ الأصلي، وهو القدر الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب، ويطلق عليه (المدّ الطبيعي).

القسم الثاني : المدّ الفرعي، وهو الذي تتوقف زيادته على الطبيعي بسبب لفظي أو معنوي [٢].

٤٧. الإقلاب = القلب .

٤٨. الألحان = التلحين .

٤٩. ألف الترخيم :

الألف الممالة، سميت بذلك لأن الترخيم تليين الصوت [٣].

٥٠. الألف المفتوحة :

الألف الأصلية التي بين الإمالة والألف المفخمة [٤].

---

(١) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٠٤/١.
(٢) انظر الإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢١.
(٣) انظر الموضح في التجويد لعبد الوهاب القرطبي، ص٨٢.
(٤) انظر الموضح في التجويد لعبد الوهاب القرطبي، ص٨٣.

٥١. الألف المفخمة :

«ألف يخالط لفظها تفخيمٌ يقربها من لفظ الواو... وبذلك قرأ ورش (ت ١٩٧ هـ) عن نافع (ت ١٦٩ هـ) في نحو (الصلاة)» [١].

٥٢. ألقاب الحروف :

«صفات لها وُصِفَتْ بذلك على معان وعلل ظاهرة فيها» [٢].

٥٣. ألقاب المدّ = مدّات القرآن.

٥٤. الإمالة :

- تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه [٣].

٥٥. إمالة صغرى = التقليل .

٥٦. الانحراف :

- الخروج من صفة إلى صفة، وذلك في اللام، لأنه لم يعترض في منع خروج الصوت اعتراض الشِّدَّة، ولم يجر معه الصوت كله جريانه مع الرخو، فسمي منحرفا لانحرافه عن حكم الشدة وعن حكم الرخاوة [٤].

---

(١) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٠٩.
(٢) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١١٥.
(٣) انظر الإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٣٥.
(٤) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٢ ومخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان: ٩٥.

- الخروج من مخرج إلى مخرج، وذلك في الراء، لأنه انحرف من مخرج النون الذي هو أقرب المخارج إليه إلى مخرج اللام، وهو أبعد من النون [١].

٥٧. الانسفال = الاستفال .

٥٨. الانفتاح :

انفتاح ما بين اللسان والحنك، مع خروج الريح عند النطق بحروفه، وهي ما عدا الطاء والظاء والصاد والضاد [٢].

٥٩. أنواع المدّ = مدّات القرآن.

٦٠. أهل الأداء :

أئمة نقل القرآن الكريم وقراءاته وحذّاقهم [٣].

٦١. أواخر الآي = رؤوس الآي.

٦٢. أوجه القراءة = مراتب القراءة.

٦٣. أوقاف = الوقف .

***

(١) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٢، والتحديد في الإتقان والتجويد للداني، ص١١، وإبراز المعاني من حِرْز الأماني لأبي شامة، ص٧٣٥.

(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب ص: ١٢٣.

(٣) انظر إبراز المعاني من حِرْز الأماني لأبي شامة، ص١٥١ والجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حِرز الأماني ووجة التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز تحقيق أحمد اليزيدي ٤٥٨/٢.

باب التاء

٦٤. تاء التأنيث = هاء التأنيث.

٦٥. التاءات المفتوحة:

هاء التأنيث المرسومة في المصحف تاء [١].

٦٦. التباين:

الاختلاف في المخارج والصفات [٢].

٦٧. التبيين = الإظهار.

٦٨. التثقيل:

مخرج الحرف المنطوق به مشدداً لثقله على الناطق نحو (إيّاك) [٣] .

٦٩. التجانس:

- اتفاق الحرفين مخرجاً واختلافهما صفة، وهو أشهرها، أواختلافهما مخرجاً واتفاقهما صفة، وهو أحد أسباب الإدغام، مثل إدغام الدال في التاء، والتاء في الطاء [٤] .

---

(١) انظر فتح الوصيد للسخاوي: ٥٥٣/١ وشرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص٢٨.
(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٥٦.
(٣) انظر القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٤٨.
(٤) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢٧٨/١ وشرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص١٥٧، وجهد المقل لساجقلي زاده ص١٨٣، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص١٥.

- يُطلق عند بعض المتقدمين على التماثل [١] .

٧٠. التجويد:

- «إقامة مخارج الحروف وصفاتها» [٢]، فهو «الإتيان بالقراءة مجودة الألفاظ بريئة من الرداءة في النطق، ومعناه انتهاء الغاية في التحسين»[٣] .
- أحد أساليب التلاوة، وهو مرتبة فوق الحدر، فهو على ذلك أشبه بمرتبة التدوير [٤] .

٧١. التحريف:

قراءة مجموعة بصوت واحد من مراعاة قوانين النغم دون مراعاة قواعد التجويد، فيحركون السواكن التي لا يجوز تحريكها ويمدون ما لا يمد ويقصرون ما يجب فيه المد ونحو ذلك، فيقرؤون: ﴿يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [٥] مثلاً: يوم الدِّن، وهو من الأساليب الممنوعة في التلاوة [٦] .

٧٢. التحريك:

أن يؤتى بالحركات الثلاث: وهي الفتح والكسر والضم، كوامل غير

---

(١) انظر إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه ٥٥/١، ٣٠٢.
(٢) الإقناع لابن الباذش: ٥٥٢/١.
(٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢١٠/١.
(٤) انظر الموضح في التجويد لعبدالوهاب القرطبي، ص٢١٤ والإقناع لابن الباذش ٥٦٠/١ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشّهرزُوري ١٥٠٢/٤، فقرة ١٤٨٢.
(٥) سورة الفاتحة، الآية: ٤.
(٦) انظر جمال القراء للسخاوي ٥٢٩/٢. والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٥٧.

مختلسة [١] .

٧٣. التحزين:

أن يترك القارئ طباعه وعادته في التلاوة، فيأتي بالتلاوة على وجه آخر يخفض النغمة كأنه حزين، وهذه منعه العلماء، لما فيه من الرياء، ومشابهة النَّوح، ولما يترتب عليه من ضعف في أداء الحروف، وأمّا ما سلم من ذلك فقد أجازه العلماء حيث يستحب لمن قرأ القرآن أن يتحزّن عند قراءته تحزناً غير فاحش يشبه النوح، أو يميت به الحروف [٢] .

٧٤. التحقيق:

- النطق بالهمزة على صورتها كاملة الصفات من مخرجها الذي هو أقصى الحلق [٣] .
- إحدى مراتب التلاوة وأساليب الأداء، وهو يستعمل في التعليم لرياضة الألسن وتقويم الألفاظ وإقامة القراءة على وجهها [٤] .
- إعطاء الحرف حقه مع التكمث وعدم الإسراع [٥] .

---

(١) انظر شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُرَّاء وحُسن الأداء للداني، ص٢١٨.

(٢) انظر الإقناع لابن الباذش ٥٥٦/١، ٥٥٩ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهرزوري ١٤٩٩/٤ فقرة ١٤٦٢.

(٣) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٨١ والقواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي ص٤٩، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٨.

(٤) انظر شرح القصيدة الخاقانية للداني، ص٩٢، والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري٢٠٥/١.

(٥) انظر جمال القراء للسخاوي: ٥٢٩/٢.

٧٥. التخفيف:

- مخرج الحرف المنطوق به مخففاً، لخفته على الناطق نحو قوله تعالى: ﴿ٱلْقَالِينَ﴾ [١]، ﴿عَالِينَ﴾ [٢]، فاللام في ذلك ونظائره مخففة غير مشددة [٣].
- ما أُذهبت حركة أوسطه فخفت الكلمة بذلك، نحو إسكان اللام في قوله تعالى: ﴿غُلْفٌۢ﴾ [٤] وإسكان السين في قوله تعالى: ﴿مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [٥]، فهو تسكين الحرف، ويستعمل ذلك في سياق التحريك إذا عبر عنه بالتثقيل [٦].
- مطلق التغيير ويشمل سائر أنواع التخفيف من التسهيل بيْنَ بيْنَ والإبدال والحذف [٧].
- تسهل الهمزة بَيْنَ بَيْنَ [٨].
- حذف الصلات من الهاءات [١].

---

(١) سورة الشعراء، الآية: ١٦٨.
(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٤٦.
(٣) انظر شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراءة وحُسن الأداء للداني، ص٢٣٧.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٨٨.
(٥) سورة الشرح، الآية: ٦.
(٦) انظر السبعة لابن مجاهد ص، ١٦٤، ١٩٥، ٢١٧، ٣٩٥ وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُرَّاء وحُسن الأداء للداني، ص٢٣٧ والتجريد لبغية المريد لابن الفحَّام، ص١٨٨، ١٩٥.
(٧) انظر إبراز المعاني من حِرز الأماني لأبي شامة، ص١٢٧، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٣٠.
(٨) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان ص٢٨٠، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٣١.

- فك الحرف المشدد [٢] .

٧٦. التخليص = فك الحروف.

٧٧. التدوير:

التلاوة برتبة متوسطة بين رتبتي التحقيق والحدر، أي بين التمهل والإسراع [٣] .

٧٨. الترتيل:

مصدر من رتّل فلان كلامه: أتبع بعضه بعضاً على مُكْث وتُؤده، والاسم منه الرَّتل، والعرب تقول تَغْر رتل إذا كان متفرقاً [٤]، فهو «تبيين القراءة واتباع بعضها بعضا على تأن وتؤدة مع تجويد اللفظ وحسن تأديته وتقويمه» [٥] .

وهو قدْر زائد على مرتبة التحقيق، ولهذا قال العلماء: «كل تحقيق ترتيل، وليس كل ترتيل تحقيقاً» [٦]، حيث يشتركان في التأني والتؤدة، ويزيد الترتيل بالعناية بالتدبر والتفكر والاستنباط، وبمعنى الترتيل: (الترسل) و(الترسيل)، وفرق بعضهم من حيث إنه يتأتى مع الترتيل ما لا

---

(١) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان ص٢٨٠ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضبَّاع، ص٣٤.
(٢) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٨٠.
(٣) انظر النَّشْر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٠٧/١ ولطائف الإشارات للقسطلاني٢١٩/١.
(٤) التحديد للداني في الإتقان والتجويد، ص٧١.
(٥) الموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مري الشِّيرازي: ١٥٥/١.
(٦) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٠٩/١.

يتأتى مع التحقيق من التخفيف والاختلاس والقصر مما ثبتت به القراءة [١] .

وبعض العلماء يرى أن التحقيق والترتيل بمعنى واحد [٢] .

٧٩. الترجيع:

- وهو تقارب ضروب الحركات في الصوت نحو: آ آ آ، وهو نوع من التغني الجائز، وهو نوع أيضاً من الترتيل، إلا أنه يزيد عليه بهذا القدر من التغني [٣] .
- تكرار الآية أو بعضها وترددها [٤] .

٨٠. الترديد:

تكرير الآية في التلاوة، وهو أحد معاني الترجيع [١] .

---

(١) انظر إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه ٥/١ وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُرَّاء وحُسْن الأداء للداني، ص٩٢ المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ١٤٧١/٤ فقرة ١٣٨٠، ١٤٨٥/٤ فقرة ١٤١١، ١٤٨٨/٤ فقرة ١٤١٤ والتمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء الحسن الهمذاني العطار، ص١٨٩ والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير مادة (رسل) ٢٢٣/٣ واللسان لابن منظور ٢٨٢/١١ والنشر في القراءات العشر لابن لاجزري: ٢٠٩/١.

(٢) انظر الإيضاح للأندرابي (٦٦/ ب) والدراسات الصوتية عند علماء التجويد للدكتور غانم قدُّوري الحمد، ص٥٥٧.

(٣) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهرزوري ١٤٨٦/٤ فقرة ١٤١٣ النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٠٢/٢ وفتح الباري لابن حجر ١١١/١٩.

(٤) انظر النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٠٢/٢ وجمال القراء للسخاوي: ٥٢٦/٢.

٨١. الترسل = الترتيل.

٨٢. الترسيل = الترتيل.

٨٣. الترعيد:

أن يأتي القارئ بالصوت إذا قرأ مضرباً بترديد الصوت في الحنجرة كأنه يرتعد من برد أو ألم، وهو من الأساليب الممنوعة في التلاوة [٢].

٨٤. الترقيص:

أن يروم القارئ السكوت على الساكن ثم ينفر مع الحركة كأنه في عدو وهرولة [٣]، وهو من الأساليب الممنوعة في التلاوة.

٨٥. الترقيق:

نحول يعتري الحرف فلا يملأ صداه الفم، وهو نوعان: ترقيق مفتوح كترقيق الراءات، وترقيق غير مفتوح، وهو الإمالة على أنواعها، فكل إمالة ترقيق ولا عكس [٤] .

---

(١) انظر التمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء الحسن الهمذاني العطَّار ص١٨٦، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: ٢٠٢/٢ وجمال القراء للسخاوي: ٥٢٦/٢.

(٢) انظر بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لابن البناء، ص٣٨ والإقناع لابن الباذش: ٥٥٦/١، ٢٢.

(٣) انظر الإقناع لابن الباذش ٥٥٦/١ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ١٤٩٩/٤ فقرة: ١٤٢٣هـ.

(٤) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٨٣ والقواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٥١، وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٥٤٢/٢.

٨٦. التسّفّل = الاستفال.

٨٧. التسكين = الإسكان.

٨٨. التسمية = البسملة.

٨٩. التسهيل:

جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها،، فتجعل الهمزة المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة المحققة والياء الممدودة، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو الممدودة، ولا يُضبط ذلك إلا بالمشافهة[١].

٩٠. التشابه:

اشتراك حرف مع حرف آخر في المخرج أو في بعض الصفات، ويعبر عنه بـ(التناسب) والتشارك)، وهو أحد مسوغات الإدغام [٢] .

٩١. التشارك = التشابه.

٩٢. التشديد:

«مخرج الحرف المنطوق به مشدداً» [٣] .

٩٣. التشديق:

«تطويل الحروف في تمييل أيمن الشدقين أكثر من تمييل الأيسر،

---

(١) انظر إبراز المعاني من حرز المعاني لأبي شامة، ص١٤٦، ١٦٥، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٩.

(٢) انظر التجريد لبغية المريد لابن الفحَّام، ص١٤٨ وكتاب في تجويد القراءة ومخارج الحروف لابن وثيق (قسم الدراسة)، ص٤٢ والنَّشر في القراءات العشر لابن لجزري: ٢٧٩/١.

(٣) القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٤٨.

والاستعانة بهما عند المخفوض أو التنقل من خفض إلى فتح مثل: ﴿ إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ﴾ [١]، أو إلى رفع مثل: ﴿ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾ [٢] [٣]، وهي هيئة مذمومة في التلاوة.

٩٤. التصفية:

تخليص الحرف مما علق به والإتيان به على حقيقته، وأكثر ما يستعمل عند حرف الصاد [٤] .

٩٥. التطريب:

التنغّم بالقراءة والترنّم بها، بحيث يزيد في المد في موضع المد وغيره [٥]، وهو من الأساليب الممنوعة في التلاوة .

٩٦. تطنين النونات:

الترديد في الغنة، ويكون ذلك باشتراك الحلق أثناء النطق بها، وهو معدود من اللحن الخفي، فإذا زاد عن حده خرج إلى اللحن الجلي، وهو يكثر في ترعيد القراءة وهو أحد الأساليب الممنوعة في التلاوة [٦] .

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٩٦.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ٥٢، وسورة الكهف، الآية: ٢٨.
(٣) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لابن البناء، ص٣٩.
(٤) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٠٧ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ١٤٩٢/٤.
(٥) انظر القناع لابن الباذش ٥٥٦/١ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهرزوري ١٤٩٩/٤ فقرة ١٤٢٤.
(٦) انظر التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي للسعيدي، ص٢٨.

٩٧. تعانق الوقف = وقف المراقبة.

٩٨. التعوّذ = الاستعاذة.

٩٩. التغليظ:

سمن يعتري جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه، وأكثر ما يستعمل عند اللام، ويعبَّر عنه بـ(التفخيم) [١] .

١٠٠. التغني بالقرآن:

- تحسين الصوت وتجويد اللفظ ومراعاة الوقوف، وهو الأظهر [٢] .
- التحزّن بالقراءة والترنّم بها دون مبالغة تشابه النَّوح أو الغناء [٣] .
- الاستغناء بالقرآن عن متاع الدنيا [٤] .

١٠١. التفخيم:

- يُطلق على (التغليظ)، وهو سمن يعتري جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه، وأكثر ما يستعمل عند الراء [٥] .

---

(١) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحّان، ص٢٨٢ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبّاع، ص٣٥.
(٢) انظر التمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء الحسن الهمذاني العطار، ص١٠٣، ١٢٣.
(٣) انظر فضائل القرآن لابن كثير، ص١٠٧.
(٤) انظر الموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الشيرازي: ١٥٦/١.
(٥) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحّان، ص٢٨٢ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبّاع، ص٣٥.

- يُطلق – عند المتقدمين – على الفتح، بمعنى أنه ضد الإمالة.
- يُطلق – عند المتقدمين على ما ضم أوسطه نحو (اليسر) (والعسر) لاستيفاء الحركات فيه على وجه التوسع في العبارة [١] .

١٠٢. التفشي:

انتشار خروج الريح بين اللسان والحنك وانبساطه في الخروج عند النطق بالشين، وقيل: إن في الضاد والثاء تفشياً، وقيل حروف التفشي ثمانية، وهي الميم والشين والفاء والراء والثاء والصاد والسين والضاد [٢] .

١٠٣. التقارب:

- تقارب الحرفين مخرجا أو صفة، أو مخرجاً وصفة معاً، وهو أحد أسباب الإدغام، مثل إدغام الدال في السين وفي الشين، واللام مع الراء [٣] .
- عند المتقدمين يشمل المتجانسين أيضاً وهو:اتفاق الحرفين مخرجاً واختلافهما صفة، أو اختلافهما مخرجاً واتفاقهما صفة [٤] .

---

(١) انظر شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراءة وحسن الأداء للداني، ص٢٣٩.

(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٤ ومخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان ٩٤ والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٩٧.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٧٨/١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص١٥.

(٤) انظر إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه ٥٥/١ والرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٥٦ وجهد المقل لساجقلي زاده ص١٨٣ والدراسات الصوتية عند علماء التجويد للدكتور غانم قدوري الحمد، ص٣٩٧.

١٠٤. تقسيمات القرآن = الحزب.

١٠٥. التقطيع = القَطْع.

١٠٦. التقليل:

النطق بالألف بحالة بين الفتح والإمالة الكبرى، وتسمى بـ(الإمالة الصغرى)، و(بَيْنَ بَيْنَ) و(بين اللفظين)[١] .

١٠٧. التكافؤ:

تساوي الحرفين في المنزلة الصوتية، وهو أحد أسباب الإدغام [٢] .

١٠٨. التكبير:

قول القارئ (الله أكبر) قبل البسملة، وله صيغ تزيد على هذا اللفظ، والأشهر بدؤه من سورة الضحى، وقيل في جميع سور القرآن، وهو ليس من القرآن إجماعاً، ولكنه سنة مأثورة عند أهل مكة، وروي عن غيرهم، وليس بلازم لأحد من القراء [٣] .

١٠٩. التكرير:

تضعيف يوجد في جسم الراء لارتعاد طرف اللسان بها، ويبين فيه مع السكون ومع التشديد، ويحترز من المبالغة في تكريره [٤] .

---

(١) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٨٢ والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ٧٩/٢ وشرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي ٤٤٩/١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٣٥.

(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٧٩/١، ٢٩٣.

(٣) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ٣٢٣/١.

(٤) التحديد في الإتقان والتجويد للداني، ص١١، ومخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان: ٩٥.

١١٠. التكليم:

«تجعيد الحروف بترقيص النَّفس من معاليق الأحشاء، وهذا وما أشبهه من المعايب كرهها العلماء بالقراءة» [١] .

١١١. التلاصق:

تجاور الحرفين في اللفظ أو الرسم، وهو – عند بعض العلماء – أحد أسباب الإدغام [٢] .

١١٢. التلاوة:

«قراءة القرآن متتابعاً» [٣] .

١١٣. التلحين:

الأصوات المعروفة عند من يغني بالقصائد وإنشاد الشعر، وهي سبعة ألحان رئيسة، وقد كرهه بعض السلف، وأجازه، آخرون بشروط مراعاة قواعد التجويد وعدم الإخلال بها، ويسمى بـ(الألحان) [٤] .

١١٤. التلكيز = اللكز.

١١٥. التليين = التسهيل.

١١٦. التماثل:

اتفاق الحرفين مخرجاً وصفة، وهو أحد أسباب الإدغام، مثل إدغام

---

(١) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لابن البناء، ص٣٩.
(٢) انظر النَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٧٨/١.
(٣) الدقائق المحكمة في شرح المقدمة، ص٥٩.
(٤) انظر الإقناع لابن الباذش ٥٥٧/١ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشَّهْرزُوري ١٥٠٠/٤ فقرة ١٤٢٥ وفتح الباري بشرح صحيح البخاري ٨٦/١٩.

الباء في الباء، والميم في الميم [١] .

١١٧. التَّمْتَمَة:

«الترديد في التاء» [٢]، وهو من العيوب التي ينبغي تجنبها عند التلاوة.

١١٨. التمضيغ:

تعريض الشدقين بتوسيع الفم كالمتزحِّر، وهو إخراج الصوت أو النَّفَس بأنين عند عمل أو شدة، وهو من العيوب التي ينبغي تجنبها عند التلاوة [٣].

١١٩. التمطيط:

أحد أساليب التلاوة، وهو من قبيل التحقيق، ومنه أن يثبت القارئ على الإعراب في موضع الرفع والنصب والجر [٤]، فهو أشبه بما هو معروف في المصاحف المسجلة بـ(المصحف المجوَّد)، وينبغي الاحتراز من المبالغة فيه؛ لأنه قد يفضي إلى الخروج إلى الصفات المذمومة في التلاوة [٥] .

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٧٨/١.
(٢) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لابن البناء، ص٥٤، ٥٦.
(٣) انظر بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لابن البناء ص٣٨، واللسان لابن منظور، مادة (زحر) ٣١٩/٤.
(٤) انظر الإقناع لابن الباذش ٥٦٠/١ والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ١٥٠٣/٤ فقرة ١٤٢٩.
(٥) انظر بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لابن البناء، ص٤٨.

١٢٠. التمكين = مدّ التمكين.

١٢١. التناسب = التشابه.

١٢٢. التنوين:

«اسم لنون ساكنة مخصصة، وهي التي تلحق الكلمة بعد كمال لفظها، لا للتأكيد ولا ثبات لها في الوقف ولا في الخط، وأحكامها أربعة، وهي: الإظهار والإدغام والقلب والإخفاء» [١] .

١٢٣. توسط المد:

مرتبة بين المد والقصر، ويقال لها: (الوسطى)، و(التوسط) [٢].

***

(١) إبراز المعاني من حِرز الأماني لأبي شامة، ص٢٠١.
(٢) انظر إتحاف فضلاء البشر للبنا ١٥٨/١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص١.

باب الجيم

١٢٤. الجامد = الجوامد.

١٢٥. الجامدة = الجوامد.

١٢٦. الجَرسْي:

المصوَّت به عند النطق، وهو الهمزة، وكل الحروف يصوت بها عند النطق بها، غير أن الهمزة لها مزية زائدة في ذلك، فنسبت إلى تلك الزيادة، ولقبت بالجرسي [١] .

١٢٧. الجزء = الحزب.

١٢٨. الجزم = السكون.

١٢٩. الجهر:

قوة الاعتماد في المخرج، حتى منع النفس أن يجري، وحروفه مجموعة في (ظل قيد بضغم زر بطا وإذ نعج) [٢] .

---

(١) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٣.
(٢) انظر التحديد في الإتقان والتجويد للداني، ص١٠٧.

١٣٠. الجوامد:

جميع الحروف عدا حروف المدّ، سميت بذلك لأنها لا تمتد، وتسمى بـ(الحروف الجامدة) و(الجامد) [١] .

١٣١. الجوفية:

الألف والياء والواو ونسبة إلى آخر انقطاع مخرجهن وهو جوف الفم وزاد بعضهم الهمزة؛ لأنها تتصل بالجوف [٢] .

***

(١) انظر الإيضاح للأندرابي (٧٥/ أ) والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ٨٣٣/٢ فقرة ٧٢٣ والدراسات الصوتية عند علماء التجويد للدكتور غانم قدُّوري الحمد، ص١٥٥.

(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٤٢، والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٩٦.

باب الحاء

١٣٢. الحالُّ المرتحل:

الذي يحل في ختمة أخرى عند فراغه من ختمة، فهو حال في هذه مرتحل من تلك، وذلك إذا فرغ من سورة الناس قرأ سورة الفاتحة وخمس آيات من سورة البقرة على العدّ الكوفي، وذلك حتى قوله تعالى: ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[١].

١٣٣. الحَدْر:

أن يقرأ القارئ قراءة سهلة سريعة خفيفة من غير أن يخل بأحكام التجويد وقواعد الرواية، وسمي بذلك من الحدر الذي هو الحط، وكل ما حططته من علوم إلى سُفل فقد حدرته، وحدر القراءة حطها عن التحقيق [٢].

١٣٤. الحذْقة:

ما يأخذه معلّم الصبيان من أجر لقاء حفظهم قدراً معيناً من القرآن الكريم [٣].

---

(١) انظر التجريد لبغية المريد لابن الفحَّام، ص٣٤٤، وفتح الوصيد للسخاوي ٥٢٤/٢ وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٧٣٤.
(٢) انظر الإيضاح للأندرابي (٦٧/ أ) والتمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء الحسن الهمذاني العطار، ص١٨٥ والنَّشر لابن الجزري: ٢٠٧/٢.
(٣) انظر الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة، ص٢٨٧.

١٣٥. الحرف:

«صوت مُعتمدٌ على مقطع محقق أو مقدر» [١]، وهو ما يتألف منه الكلام، وهي (أ، ب، ث .. إلخ، والمشهور في عدتها تسعة وعشرون حرفاً، منها عشرة أحرف زائدة، وتسعة عشر حرفاً أصلياً، أما (الحروف الزائدة) فمجموعة في (سألتمونيها) وهي التي لا يقع في كلام العرب حرف زائدة في اسم ولا فعل إلا من هذه الأحرف العشرة، والمقصود بالزيادة هناك أن يأتي زائداً على وزن (فعل) أي ليس بفاء الكلمة ولا عينها ولا لامها، نحو (استكبر)، وتقع هذه الزوائد في مواضع أخرى أصلاً، ولذلك تلقب بـ(الحروف المذبذبة) وأما (الحروف الأصلية) فهي ما عدا الحروف الزائدة المذكورة وعدتها تسعة عشر حرفاً، وإنما سميت بذلك لأنها لا تقع في كلام العرب إلا أصولاً [٢] .

١٣٦. الحركة:

نصف الألف، وبها تقدّر – عند المتأخرين – مقادير المدود، وهي بمقدار نصف المد الطبيعي، ويقدر زمنها بمعدل قبض الإصبع أو بسطه، من غير سرعة ولا بطء، ويُعبَّر عنه بـ(فويق) و(فوق)، يقال: قرأ بـ(فويق القصر) و(فوق القصر) أي بمقدار ثلاث حركات، وقرأ بـ(فويق التوسط) و(فوق التوسط) أي بمقدار خمس حركات [٣] .

---

(١) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١٨٣/١.
(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٠.
(٣) انظر الإيضاح للأندرابي (٣٠ / ب) والنشر في القراءات العشر لابن الجزري ٣٢٢/١، ٣٢٣، ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٦٦.

١٣٧. الحركة العارضة:

حركة التقاء الساكنين نحو قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ ﴾ [١]. وكذلك حركة الهمزة المنقولة إلى الساكن قبلها، نحو قوله تعالى: ﴿ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ ﴾ [٢] على رواية ورش (ت١٩٧هـ)، لأن أواخر هذه الكلم وأشباهها ساكنة، وإنما حركت لالتقاء الساكنين أو النقل، وكلاهما عارض في الوصل زائل في الوقف [٣] .

١٣٨. الحروف الأصلية = الحرف.

١٣٩. حروف الصحة = انظر: العلة.

١٤٠. الحروف الضعيفة = الصفات الضعيفة.

١٤١. الحروف القوية = الصفات القوية.

١٤٢. الحزب:

الطائفة من القرآن و(الجزء) و(الحزب) و(الورد) كلها بمعنى وفيها تقسيمات أخرى مشهورة كالربع والثمن ونحوها، ومقاديرها بحسب (تقسيمات القرآن) من حيث عدد الحروف [٤] .

---

(١) سورة البينة، الآية: ١.
(٢) سورة الكوثر، الآيتان: ٢، ٣.
(٣) الإقناع لابن الباذش: ٥٢٨/١.
(٤) انظر جمال القراء للسخاوي: ١٢٤/١.

١٤٣. حق الحرف:

صفاته اللازمة كالجهر والشدة [١] .

١٤٤. الحلقية:

الحروف التي تخرج من الحلق، وهي الهمزة والألف والهاء، والعين والحاء، والغين، والخاء، واختلف في عد الألف بالنظر إلى كونها لم تقتصر في خروجها على الحلق دون الفم [٢] .

***

(١) انظر شرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص٢٤٥ ومصطلح الصفات من هذا المعجم.

(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٩، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٧٤٤.

باب الخاء

١٤٥. الخط = رسم المصحف.

١٤٦. الخفاء:

- الهاء، والألف والياء الساكنة المكسورة ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، وتسمى بـ(الحروف الخفية) سميت بذلك؛ لأنها تخفى في اللفظ، فيتحفظ ببيانها، وعد بعض العلماء الهمزة والنون الساكنة منها، وقيل: سميت الحروف الأربعة المذكورة خفية لاتساع مخارجها [١] .

١٤٧. الخفية = الخفاء.

***

(١) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٧ والموضح في التجويد لعبدالوهاب القرطبي ص٩٧ وجهد المقل لساجقلي زاده، ص١٦١.

باب الدال

١٤٨. الدرج = الإدراج.

***

باب الذال

١٤٩. الذائب:

الألف، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، سميت بذلك؛ لأنها تذوب وتلين وتمتد، وتسمى بـ(الذائبة) و(الذوائب)، وما عداها جامدة [١] .

١٥٠. الذائبة = الذائب.

١٥١. الذلاقة = المذلقة.

١٥٢. الذلقية = المذلقة.

١٥٣. الذوائب = الذائب.

١٥٤. الذولقية = المذلقة.

***

(١) انظر الإيضاح للأندرابي (٧٥ / أ) والجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجة التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز تحقيق أحمد اليزيدي ٣٣٧/٢ والدراسات الصوتية عند علماء التجويد للدكتور غانم قدُّوري الحمد، ص١٥٥.

باب الراء

١٥٥. رؤوس الآي:

رأس الآية آخر كلمة في الآية، ويقال لها: (آخر الآية) و(فاصلة)، وتجمع على (رؤوس الآي) و(أواخر الآي) و(الفواصل) [١] .

١٥٦. الراجع:

لقب حرف الميم؛ لأنه يرجع إلى الخياشيم، لما فيها من الغنة، وينبغي أن يشاركها في هذا اللقب حرف النون، لما فيه من الغنة أيضاً [٢] .

١٥٧. رأس الآية = رؤوس الآي.

١٥٨. الرخاوة:

ضعف الاعتماد في المخرج، حتى جرى معه الصوت، وحروفه ثلاثة عشر حرفاً، مجموعة في «ثخذ طغش زخف صه ضس» [٣] .

---

(١) انظر الإيضاح للأندرابي (٥٧ / ب) وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٤٦٨/١ والإتقان في علوم القرآن للسيوطي ٩٤١/٣ ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ٢٦٥/١، ٢٧٨.

(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٨ ولتحديد في الإتقان والتجويد للداني، ص١١١، والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص١٠٩

(٣) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١١٨.

١٥٩. الرَّوم:

الإتيان ببعض الحركة في الوقف، وهو مختص بالرفع والضم والجر والكسر دون الفتح والنصب، ويُقدّر المحذوف من الحركة بالثلثين والمنطوق بالثلث [١].

١٦٠. رسم المصحف:

خط المصاحف العثمانية الخمسة التي أمر الخليفة الراشد عثمان (ت ٣٥هـ) – رضي الله عنه – بكتابتها وبإرسالها إلى الأمصار، والتي أجمع الصحابة عليها، والمراد بالخط الكتابة، وهو على قسمين قياسي واصطلاحي، فالقياسي ما طابق فيه الخط اللفظ، والاصطلاحي ما خالفه بزيادة أو حذف أو بدل أو وصل أو فصل.

وموافقة القراءة للرسم أحد شروط قبولها والقراءة بها، والمقصود بـ(موافقة الرسم): أن تكون القراءة موافقة لأحد المصاحف العثمانية المشهورة التي وجهها الخليفة الراشد عثمان (ت ٣٥هـ) – رضي الله عنه – إلى الأمصار، سواء كانت الموافقة تحقيقاً وهي الموافقة الصريحة، أو كانت الموافقة تقديرية وهي الاحتمالية، فإنه قد خولف صريح الرسم في مواضع كثيرة إجماعاً نحو (الصلوة) و(الزكوة)، وبذلك وردت بعض

(١) انظر شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراءة وحُسن الأداء للداني، ص٢٩٢ ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان ص٢٨٣، والقواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٥١ والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٧٣، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ١٢١/٢ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبّاع، ص٥٨.

القراءات نحو قراءة (مالك) في سورة الفاتحة بالألف مع أنها مرسومة بدون ألف، فاحتمل أن تكون مراده كما حذفت من (الرحمن) و(إسحق) [1] .

***

(١) انظر المقنع للداني، ص١٢ والمرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، ص١٧١ والنَّشر في القراءات العشر: ١١/١، ١٢٨/٢.

باب الزاي

١٦١. الزَّحر:

«تمديد الحروف خارجاً عن سنن حدها حتى تتقلص لذلك جلدة الوجه» [١]، وهو من العيوب التي ينبغي الحذر منها عند تلاوة القرآن الكريم.

١٦٢. الزَّمزمة:

التلاوة في النفس خاصة بصوت محسوس ولكنه غير مستبان للمخافته التي فيها، بحيث يُفْهِمُ بعض الحروف دون بعضها، وهو ضرب من الحدر، وقد رُوي عن الرسول × من أحاديث ضعيفة [٢].

***

(١) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لابن البناء، ص٣٨.

(٢) انظر الإيضاح للأندرابي (٩٧ / ب) وبيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لابن البناء ص٥١، والتلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري، ص١٢٩، والموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الشيرازي ١٥٩/١ والتمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء الحسن الهمذاني العطار، ص١٨٣، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير مادة (زمزم) ٣١٣/٢.

باب السين

١٦٣. سبب المدّ

ويسمى موجبه؛ لأنه يتسبب في الزيادة على المقدار الطبيعي، ولا تجوز الزيادة إلا بما نقله أئمة أهل الأداء، والسبب إما لفظي أو معنوي، واللفظي هو الهمز أو السكون، وأما المعنوي فهو قصد المبالغة في النفي ومنه مد التعظيم في (لا) في كلمة التوحيد [١] .

١٦٤. السكت:

- «قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس» [٢]، ويعَبَّر عنه بـ(سكتة خفيفة) و(سكتة قصيرة) و(سكتة لطيفة) و(سكتة مختلسة) و(سكتة يسيرة) و(وقفة يسيرة) و(وقفة خفيفة) و(وقيفة) [٣] .
- يُعَبَّر به عند المتقدمين عن الوقف [٤].

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣٥٠/١ وإتحاف فضلاء البشر للبناء ١٥٧/١، ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٦٦.
(٢) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٤٠/١.
(٣) انظر غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني ١٧٦/١ وشواذ القراءات لأبي نصر الكرماني، ص٤٦، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٥٦٦ والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٤٠/١.
(٤) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٦٦٣، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٧٤/٢، ٢٣٩، ٢٥٧، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٤١.

١٦٥. سكتة خفيفة = السكت.

١٦٦. سكتة قصيرة = السكت.

١٦٧. سكتة لطيفة = السكت.

١٦٨. سكتة مختلسة = السكت.

١٦٩. سكتة يسيرة = السكت.

١٧٠. سكون حي:

جميع الحروف عدا حروف المد؛ لأنهن لهن حيز ومقطع محقق، بخلاف حروف المد التي لا حيز ولا مقطع لهن محقق [١] .

١٧١. سكون ميت:

حروف المد؛ لأنهن لا حيز ولا مقطع لهن محقق، فإن انفتح ما قبل الياء والواو فسكونهما حي [٢] .

١٧٢. السماع:

أحد أنواع طرق التحمل والأخذ عن المشايخ، وهو السماع من لفظ الشيخ، ومنع القراء الاقتصار عليه في تلقي القرآن الكريم، إذ ليس كل من سمع من لفظ المقرئ يقدر على الأداء، ولذلك اشترطوا قراءة الطالب على الشيخ [٣] .

---

(١) انظر الإنباء في تجويد القرآن لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٣٣ ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١٨٧/١.

(٢) انظر الإنباء في تجويد القرآن لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان ص، ٣٣، ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١٨٧/١.

(٣) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١٨١/١.

١٧٣. سماع الحروف = انظر: قراءة الحروف.

١٧٤. السنة = القراءة سنة.

١٧٥. السند = الأسانيد.

١٧٦. السواد:

رسم المصحف، سمي بذلك؛ لأن المصاحف كانت تكتب بالمداد الأسود[١].

***

(١) انظر المبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص٣٨٧ والتجريد لبغية المريد لابن الفحام، ص٢٢٣، ٢٨٧، والإقناع لابن الباذش ٤١٧/١، ٥٢١، ٥٤٩ وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي ٧١٦/٢.

باب الشين

١٧٧. شبيه البدل = مدّ البدل.

١٧٨. الشجْريه:

الحروف التي تخرج من شجر الفم وهي الشين والضاد والجيم، والشجر: مفرج الفم، أي مفتحه، وقيل: مجمع اللحيين عند العنفقة [١] .

١٧٩. الشديدة = الشِّدّة.

١٨٠. شرط المد:

أحد حروفه الثلاثة، وهي الألف ولا تكون إلا ساكنة، ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً، والياء الساكنة المكسورة ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها[٢] .

١٨١. الشِّدّة:

اشتداد لزوم الحرف لموضع خروجه، حتى منع الصوت أن يجري معه عند اللفظ به، وحروفه مجموعة في (أجدك قطبت)، وتسمى بـ(الشديدة) [٣] .

---

(١) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٤٠ والعنفقة: شعيرات بين الشفة السفلى والذقن، انظر القاموس المحيط، مادة (عنفق)، ص١١٧٨.

(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣٥٠/١ وإتحاف فضلاء البشر للبنا ١٥٧/١.

(٣) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١١٧.

١٨٢. الشفهية = الشفوية.

١٨٣. الشفوية:

الفاء والباء والميم، نسبة إلى موضع خروجها، وهو ما بين الشفتين، وتسمى بـ(الشفهية) [١] .

١٨٤. شوائب الحروف:

تأثر بعض أصوات الحروف ببعضها بسبب المجاورة مما يعدّ من قبيل اللحن الخفي؛ لأن الحرف بسبب اتحاده بما جاوره يجذبه إلى حيزه ويسلبه المزية الخاصة به، أو يَدخُل معه فيها، أو يحدث بينهما حرف يشبههما، والذي ينبغي أن يتعمده القارئ في ذلك حسن التخلص منه بإفراد كل منهما بمزيته والتعمل لإيراده بخاصيته» [٢] .

***

(١) انظر التمهيد في علم التجويد لابن لجزري، ص٩٦.

(٢) الموضح في التجويد لعبدالوهاب القرطبي ص١٧٧، وقد تفرد باستعمال هذا المصطلح بهذا اللفظ، وتابعه الدكتور غانم قدُّوري الحمد في الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، ص٤٠٢.

باب الصاد

١٨٥. الصُّتم:

الحروف التي ليست من الحلق، سميت بذلك لتمكنها في خروجها من الفم واستحكامها فيه، وتسمى بالحروف (الصُّمّ) [١] .

١٨٦. الصُّمّ = الصُّتم.

١٨٧. الصفات:

«عوارض تعرض للأصوات الواقعة في الحروف من الجهر والرخاوة والهمس والشدة وغير ذلك» [٢]، ومن الصفات ما لا تنفك عن الحرف بحال كالهمس والجهر، ويقال: لها (الصفات اللازمة) و(الصفات اللوازم) و(الصفات الذاتية) و(الصفات الأصلية)، ومنها (صفات عارضة) وهي التي تعرض للحرف في بعض الأحوال وتنفك عنه في بعض الأحوال الأخرى بسبب الوقف أو المجاورة أو لأي سبب من الأسباب ومن تلك الصفات الإخفاء والإدغام والمد [٣] .

---

(١) انظر الرعاية لتجويد القراءة، وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٧ والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري ص١٠٨، وقد اضطربت نسخ مصادر التجويد فيها بين (الصم) و(الصتم)، وقد جنحت إلى أنها (الصتم) تبعاً لما جاء في العين للخليل، حيث وردت في باب الصاد والتاء والميم: ١٠٧/٧.

(٢) انظر شرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص: ٥٨.

(٣) انظر شرح الدُّرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٨٤٢/٢، ٨٥٧ وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص٧٧، ١٠١ والدراسات الصوتية عند علماء التجويد للدكتور غانم قدُّوري الحمد، ص٢٣٦.

١٨٨. الصفات الأصلية = الصفات.

١٨٩. الصفات التي لا ضد لها: الصفات المحسنة.

١٩٠. الصفات الذاتية = الصفات.

١٩١. الصفات الضعيفة:

وهي ما عدا صفات القوة [١]، والمقصد منها التحفظ ببيان الضعيف وكلما كان الحرف أوفر حظاً من الصفات الضعيفة كانت العناية به آكد وأدعى لإدغامه فيما يقاربه أو يجانسه، والحروف التي تشتمل على هذه الصفات أو بعضها تسمى (الحروف الضعيفة)، مثل الهاء، وربما لزم الحرف بعض الصفات القوية وبعض الصفات الضعيفة فيعد قوياً من وجه ضعيفا من وجه آخر مثل السين التي هي مهموسة رخوة وفيها صفير، فتعد ضعيفة من جهة الهمس وقوية من جهة الرخاوة والصفير [٢] .

١٩٢. الصفات العارضة = الصفات.

١٩٣. الصفات القوية:

أشهرها: الجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والقلقلة والصفير والتكرار والتفشي والاستطالة.

والمقصد منها مراعاة إعطاء الحرف حقه من القوة، وكلما كان الحرف أوفر حظاً من الصفات القوية كان أقوى وأدعى لإظهاره،

---

(١) انظر مصطلح الصفات القوية من هذا المعجم.

(٢) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ١٣٧/١ والمفيد في شرح عمدة التجويد ص٥٢، وجهد المقل لساجقلي زاده، ص١٦٥، والدراسات الصوتية عند علماء التجويد للدكتور غانم قدُّوري الحمد، ص٣٢٨.

والحروف التي تشتمل على هذه الصفات أو بعضها تسمى (الحروف القوية)، مثل الطاء، وربما لزم الحرف بعض الصفات القوية وبعض الصفات الضعيفة فيعد قوياً من وجه وضعيفاً من وجه آخر مثل السين التي هي مهموسة رخوة وفيها صفير، فتعد ضعيفة من جهة الهمس وقوية من جهة الرخاوة والصفير [١] .

١٩٤. الصفات اللازمة = الصفات.

١٩٥. الصفات اللوازم = الصفات.

١٩٦. الصفات المحسِّنة:

ما تحسن لفظ الحروف المختلفة المخارج، وهي (الصفات التي لا ضد لها): وأشهرها القلقلة والصفير والتفشي والاستطالة والانحراف والتكرار [٢] .

١٩٧. الصفات المميِّزة:

التي تميز الحروف المتشاركة في المخرج، فمثلاً لولا الإطباق لصارت الطاء دالاً؛ لأنه ليس بينهما فرق إلا في الأطباق، ولولا الهمس الذي في السين لكانت زايا ولولا الجهر الذي في الزاي لكانت سيناً، وأشهر هذه الصفات الجهر والهمس، والشدة والرخاوة والتوسط بينهما،

---

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي بن أبي طالب ١٣٧/١ والإقناع لابن الباذش ١٧٠/١ والمفيد في شرح عمدة التجويد، ص٥٢ وجهد المقل لساجقلي زاده، ص١٦٥ والدراسات الصوتية عند علماء التجويد للدكتور غانم قدّوري الحمد ص٣٢٨.

(٢) انظر المفيد في شرح عمدة التجويد، ص٣٥ والدراسات الصوتية عند علماء التجويد للدكتور غانم قدُّوري الحمد، ص٢٣٠، ٣٠٢.

والاستعلاء والاستيفال، والإطباق والانفتاح، وهي (الصفات ذوات الأضداد) [١].

١٩٨. الصفات ذوات الأضداد = الصفات المميزة.

١٩٩. الصفير:

حدّة الصوت، وحروفه الزاي والسين والصاد، وسميت بذلك لصوت فيها – عند النطق بها – يشبه الصفير [٢].

٢٠٠. الصلة:

«النطق بهاء الضمير المكنى بها عن المفرد الغائب موصولة بحرف مدّ لفظي يناسب حركتها، فيوصل ضمها بواو ويوصل كسرها بياء» [٣].

***

(١) انظر المفيد في شرح عمدة التجويد، ص٥٢ والدراسات الصوتية عند علماء التجويد للدكتور غانم قدُّوري الحمد، ص٢٣٠، ٢٣٧.
(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٤ ومخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان ٩٤.
(٣) الإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص١٧.

باب الطاء

٢٠١. الطَّحر:

إخراج الحرف بالنَّفس العالي قلعاً من الصدر، وهو مثل الزحير أو فوقه، وأكثر ما يظهر عند نطق الحاء والهاء، لما يبالغ في إخراجها من الشدة، وهو من العيوب التي ينبغي تجنبها عند التلاوة [١].

٢٠٢. الطُّول:

أعلى مراتب المد المعمول بها عند القراء، ويقال لها: (الطُّولى)، وتُقدَّر بثلاث ألفات (ست حركات) [٢] .

٢٠٣. الطولى: = الطُّول.

***

(١) انظر بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراءة لابن البناء، ص٣٨ واللسان لابن منظور، مادة (طحر) ٤٩٧/٤.

(٢) انظر إتحاف فضلاء البشر للبنا: ١٥٨/١.

باب العين

٢٠٤. الَعرْض:

تلاوة القرآن على الشيخ، وهو أحد أنواع طرق التحمل والأخذ عن المشايخ [١] .

٢٠٥. العلّة:

الهمزة، والألف، والياء الساكنة المكسورة ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، سميت بذلك لما يعتريها من قلب وإبدال ونحوهما، وتسمى حروف (الاعتلال) أيضاً، ومنهم من أدخل الهاء؛ لأن الهمزة تنقلب في كلام العرب هاء، وبذلك قرئ في الشاذ (إياك) في سورة الفاتحة وفي جميع القرآن[٢]، ومنهم من لا يعد الهمزة منها ويعلل تسمية حروف المد بالعلة لأنهن ضعفن عن احتمال الحركات [٣] .

---

(١) انظر السبعة لابن مجاهد، ص٥٥ ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ١٨١/١.

(٢) انظر: (سورتا المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر) للشَّرزوري، ص ٤١ فقرة ١٥٦٥.

(٣) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٨ وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراء وحُسن الأداء للداني، ص٢٣٥، ٣٤٢.

«وما عدا حروف الاعتلال فإنها (حروف الصحة)» [1] .

***

(١) الموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الشِّيرازي: ١٧٦/١.

باب الغين

٢٠٦. الغنة:

وتسمى بـ(النون الخفيفة)، وتطلق على:

- الصوت الزائد على جسم الميم والنون، المنبعث من الخيشوم، وهو الخرق المنجذب إلى داخل الفم [١] .
- النون والتنوين المخفيان عند حروف الإخفاء نحو (منك) [٢] .

***

(١) التحديد في الإتقان والتجويد للداني، ص١١١ ومخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٩٦، وفتح الوصيد للسخاوي: ٥٣٧/٢.

(٢) انظر التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي للسعيدي ص٦٥، والرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٠٧ وفتح الوصيد للسَّخاوي ٥٣٧/٢.

باب الفاء

٢٠٧. الفاصلة = رؤوس الآي.

٢٠٨. الفتح:

«استقامة النطق بالحرف» [١]، بحيث يفتح القارئ فاه بلفظ الحرف، وهو فيما بعده ألف أظهر [٢]، ومعناه: أن تخرج الألف من مخرجها من غير أن تُخلط بصوت الياء أو الواو [٣]، ولذلك يُعبَّر عنه بـ(إخلاص الفتح)، وكيفية ذلك: «النطق بالألف مركبة على فتحة خالصة غير ممالة إلى مصاف الكسر، وتحديده: أن يؤتى به على مقدار انفتاح الفم، مثاله (كان) تركب صوت الألف على فتحة الكاف، وهي خالصة لاحظ للكسر فيها ...» [٤] .

٢٠٩. الفتح الشديد:

«نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف، ولا يجوز في القرآن بل هو معدوم في لغة العرب، وإنما يوجد في لفظ عجم الفرس، وهو ممنوع منه في القراءة كما نص عليه أئمتنا، وهذا هو التفخيم المحض» [٥] .

---

(١) شرح أصول الشاطبية للمسحراتي (٤٥ / ب).
(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٩/٢.
(٣) انظر شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٤٤٨/١.
(٤) مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطّحّان، ص٢٨١.
(٥) النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٣٠/٢.

٢١٠. فك الحروف:

تبيينها وإخراج بعضها من بعض بلطف وتؤدة [١] .

ويُعبَّر عن هذا المصطلح بـ(التخليص)، والمقصود به استيفاء الحركات والحروف والكلمات حقوقها مخرجاً وصفة وتمييز مقاطعها دون تكلف مفرط ولا تطفيف، مثال ذلك قوله تعالى: ﴿ **وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا** ﴾ [٢]، فتخلّص: «ساء» من: «لهم» لئلا يتوهم أنها من المسائلة، فإن تراخي الاحتراز في التخليص والتهاون في فك الحروف يفضي إلى تحور الكلمة إلى «ساءل» لانقطاع اللام عن «لهم» وانضمامها إلى الفعل «ساء» وحينئذ يتغير المعنى من السوء إلى المساءلة فتكون» ساء لهم «نحو» سابقهم [٣] .

٢١١. الفواصل = رؤوس الآي.

٢١٢. فوق التوسط = الحركة.

٢١٣. فوق القصر = الحركة.

٢١٤. فويق التوسط = الحركة.

٢١٥. فويق القصر = الحركة.

٢١٦. في اختياره = الاختيار.

***

(١) انظر شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني التي قالها في القُرَّاء وحُسْن الأداء للداني، ص٢٤٢ والموضح في التجويد لعبدالوهاب القرطبي، ص٦٧.

(٢) سورة طه، الآية: ١٠١.

(٣) انظر التحديد في الإتقان والتجويد للداني ص٨٠، وجهد المقل لساجقلي زاه ص٣١٠، والموجوز في تراجع التراجم والبلدان والمصنفات وتعريفات العلوم د. محمود الطناحي، ص١٥.

باب القاف

٢١٧. القارئ:

«الذي جمع القرآن حفظاً عن ظهر قلب» [١] .

٢١٨. القارئ المبتدئ:

«من شرع في الإفراد إلى أن يفرد ثلاثاً من القراءات» [٢] .

٢١٩. القارئ المنتهى:

من نقل من القراءات أكثرها وأشهرها على وجه المشافهة [٣] .

٢٢٠. القراءة:

- «قراءة القرآن متتابعاً» [٤] .
- «الأخذ عن المشايخ» [٥] .

٢٢١. القراءة المفسرة:

التلاوة المرتلة المتأنية المفصحة عن المعاني [٦] .

---

(١) الإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٥.
(٢) منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري، ص٤٩.
(٣) انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري، ص٤٩.
(٤) الدقائق المحكمة في شرح المقدمة، ص٥٩.
(٥) الدقائق المحكمة في شرح المقدمة، ص٥٩.
(٦) انظر التمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء الحسن الهمذاني العطار، ص١٨٠.

٢٢٢. القرينتان:

سورتا الأنفال وبراءة [١] .

٢٢٣. القصر:

- «ترك الزيادة من المد» [٢] .
- عند المتقدمين: تحريك هاء الكناية من غير صلة[٣].

٢٢٤. القطع:

- قطع القراءة رأساً، والانتقال منها إلى حالة أخرى غير القراءة [٤] .
- يُطلق القطع عند أكثر المتقدمين – غالباً – ولا يراد به غير الوقف إلا مقيداً [٥] .
- يُطلق – عند بعض المتقدمين – على السكت، ويقال له: (التقطيع) أيضاً [٦] .

---

(١) انظر الغاية في القراءات العشر لابن مهران، ص٤٥٦، والتجريد لبغية المريد لابن الفحَّام، ص١٨٣.

(٢) إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص١١٣.

(٣) انظر السبعة ص١٣٠، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص١٠٤، ١٠٨، وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١٤٧/١، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص١٨٠. وشرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ١٤٧/١.

(٤) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٣٩/١.

(٥) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٣٩/١، ٢٦٧، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٤١.

(٦) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ١٠٦٠/٣، الفقرة ٩١٤، وفرش سورة يونس من الكتاب نفسه الفقرة: ٤١٨٧.

٢٢٥. القلب:

الحكم المعروف من أحكام النون الساكنة والتنوين الأربعة، وهو إبدالهما عند ملاقاتهما الباء ميماً [١].

٢٢٦. القلقلة:

صوت حادث يشبه النبرة عند خروجها، وذلك بالضغطة عليها، وحروفها مجموعة في (قطب جد)، وسميت بذلك؛ لأنها تتقلقل عند خروجها، أي تضطرب، ويقال لها (اللقلقة) [٢] .

***

(١) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٩ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص١٧.

(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٤، والموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الشيرازي: ١٧٦/١ ومخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان: ٩٦.

باب اللام

٢٢٧. لام أل:

لام ساكنة زائدة على بنية الكلمة مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند الابتداء بها وتعرف بـ(لام التعريف)، وتدخل على الأسماء، وهي قسمان:

أ- اللام القمرية:

كل لام وقع بعدها حرف من أربعة عشر حرفاً، مجموعة في: (أبغ حجك وخف عقيمة)، وهذه اللام يجب إظهارها اتفاقاً، مثل (القمر) (الحج).

ب- اللام الشمسية:

كل لام وقع بعدها حرف غير حروف اللام القمرية المجموعة في: (أبغ حجك وخف عقيمة)، وهذه اللام يجب إدغامها، مثل (الشمس) (الصيام)[١].

٢٢٨. لام الاسم:

اللام الساكنة من بنية الاسم، كما في قوله تعالى: ﴿أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾ [٢]، وحكمها الإظهار [٣].

---

(١) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (٢٢ / أ) وغنية الطالبين ومنية الراغبين (مقدمة البقري) للبقري، ص٧٥، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص٢٠١.

(٢) سورة الروم، الآية: ٢٢.

(٣) انظر هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص٢٠٩.

٢٢٩. لام الأمر:

اللام الزائدة على بنية الكلمة في أول الفعل المضارع، نحو قوله تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ﴾ [١]، وحكمها الإظهار [٢] .

٢٣٠. لام التعريف = لام أل.

٢٣١. لام الحرف:

اللام الواقعة في الحرفين (هل) و(بل). [٣] .

٢٣٢. اللام الشمسية = لام أل.

٢٣٣. لام الفعل:

اللام الساكنة من بنية الكلمة، وتقع في الأفعال الماضية والمضارعة والأمر، نحو ﴿وَأَسَلْنَا﴾ [٤]، ﴿يَلْتَقِطْهُ﴾ [٥]، ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ [٦]، وحكمها الإظهار إلا إذا وقع بعدها لام أو راء نحو ﴿قُل لَّكُم﴾ [٧]، فحكمها الإدغام[٨].

---

(١) سورة عبس، الآية: ٢٤، وسورة الطارق، الآية: ٥.
(٢) انظر هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص٢٠٩.
(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٦/٢ وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص٢١٣.
(٤) سورة سبأ، الآية: ١٢.
(٥) سورة يوسف، الآية: ١٠.
(٦) سورة الصافات، الآية: ١٨.
(٧) سورة سبأ، الآية: ٣٠.
(٨) انظر غنية الطالبية ومنية الراغبين (مقدمة البقري) للبقري، ص٧٥، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص٢٠٦.

٢٣٤. اللام القمرية = لام أل.

٢٣٥. اللثَوية.

الظاء والثاء والذال نسبة إلى موضع خروجها، وهي اللثة، وهي اللحم المركبة فيه الأسنان [١] .

٢٣٦. اللحن الجلي:

«خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى والعرف» [٢]، بحيث يخل بهما إخلالاً ظاهراً يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم، كإبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة،، وكرفع المنصوب، ونصب المرفوع، وتحرك المسكين وتسكين المحرك وتصحيف الحروف وزيادتها ونقصها [٣] .

٢٣٧. اللحن الخفي:

خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف الجالب لحسن الأداء، ولا يخل بالمعنى [٤]، وذلك من حيث ترك إعطاء الحرف حقه من تجويد لفظه، ويختص بمعرفته علماء القراءة، فلا يدركه إلا المقرئ المتقن الضابط، الذي تلقن من ألفاظ أهل الأداء، المعطي كل حرف حقه غير زائدة فيه

---

(١) الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب: ١٤٠.
(٢) الموضح في التجويد لعبدالوهاب القرطبي، ص٥٧، وانظر شرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص١٠٨.
(٣) انظر التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي للسعيدي، ص٢٧ والموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الشيرازي ١٥٩/١ والنشر في القراءات العشر لابن لجزري: ٢١١/١.
(٤) انظر الموضح في التجويد لعبدالوهاب القرطبي، ص٥٧، وشرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص١٠٨.

ولا ناقص منه، المتجنب عن الإفراط في مقادير المدات والغنن أو التطفيف فيها، ونحو ذلك[١]، ومن قبيل اللحن الخفي عند حذاق أهل الأداء عدم مراعاة المعاني من حيث التفريق في التلاوة بين الخبر والاستفهام والنفي والإثبات والتشويق والترهيب ونحو ذلك [٢] .

٢٣٨. اللفظ في نظيره كمثله:

قاعدة تجويدية أساسية تعني التسوية بين الأحكام المتماثلة، كالتسوية بين الحروف المتماثلة في المخرج والصفة والحركة، والالتزام بمقادير المد في القراءة كل نوع على حدة، لتكون القراءة على نسق واحد، إلا أن يكون ثمة مسوغ يقتضي التفريق بينها كما في أنواع الماءات، وحروف التفخيم إذا اختلفت حركتها، ونحو ذلك مما عليه العمل [٣] .

٢٣٩. اللقلقة = القلقلة:

٢٤٠. اللكز:

الابتداء بقلع النَّفس والختم به، وحقيقته دفع الحرف بالنَّفس عن شدة وتكلف مبالغ فيهما، ومنه المبالغة في تحريك الهمزة فوق حقها، والمبالغة في الهمزة الساكنة حتى تخرج عن السكون إلى التحريك [٤] .

---

(١) انظر التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي للسعيدي ص٢٨، وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القُراء وحُسن الأداء للداني، ص٢٣٠ والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢١١/١.

(٢) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (٢٤/أ) والموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الشيرازي: ١٥٩/١ والتمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء الهمداني، ص٢٣٧ والموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الشيرازي: ١٥٩/١.

(٣) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (١٩ / ب) والدقائق المحكمة في شرح المقدمة، ص٦٣ وشرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص٢٤٥.

(٤) انظر الموضح في التجويد لعبدالوهاب القرطبي، ص٦٧، وبيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لابن البناء، ص٣٧.

٢٤١. اللهوية:

القاف والكاف نسبة إلى الموضع التي تخرج منه، وهو اللهاة، وهي ما بين الفم والحلق [١] .

٢٤٢. اللين:

- الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما، نحو (خوف) و(بيت)، وهذا هو المشهور عند أكثر علماء التجويد [٢].
- يُطلق بعض العلماء (اللين) على ما يجري من الصوت في حروف المد الثلاثة، وهي الألف والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها؛ لأنها تخرج من اللفظ في لين من غير كلفة[٣] .

٢٤٣. اللي = الإمالة.

***

(١) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٩.
(٢) انظر شرح أصول الشاطبية للمسحراتي (٢٦/ ب) والإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص١٩.
(٣) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٦، ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٦، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص١٩.

باب الميم

٢٤٤. ماءات القرآن:

أنواع (ما) في القرآن الكريم حيث يختلف نطقها حسب نوعها، فقد ثبت أن أئمة الأداء يفرقون بين أصوات ما حسب معانيها، فأعلاها صوتاً ما النافية ثم أدنى منها التعجبية فالاستفهامية، وما عداها من الماءات فإن الصوت ينخفض عندها على مستوى سائر الحروف، ولا يضبط ذلك إلا بمشافهة الحذاق [١].

٢٤٥. المبيَّن = الإظهار.

٢٤٦. المتجانسان = التجانس.

٢٤٧. المتصل:

لقب الواو؛ لأنها تهوي في مخرجها في الفم لما فيها من اللين حتى تتصل بمخرج الألف، وينبغي أن يشاركها في هذا اللقب الياء أيضاً [٢].

---

(١) انظر القراءات الثماني للعُماني، ص٩٩، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ١٥٤٧/٤ فقرة: ١٥٠٠، ١٥٥٦/٤ فقرة ١٥١٢.

(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص: ١٣٨، والتمهيد في علم التجويد، لابن الجزري، ص١٠٩.

٢٤٨. المتقارب = التشابه.

٢٤٩. المتقاربان = التقارب.

٢٥٠. المتماثلان = التماثل.

٢٥١. المتوسطة:

اسم الحروف التي بين صفة الشدة والرخاوة، حيث لم يجر الصوت معها جريانه مع الرخوة ولم ينحبس انحباسه مع الشدة، وهي مجموعة في (لن عمر)، وتسمى بـ(البينية) و(بين الشديد والرخو) [١] .

٢٥٢. مخارج الحروف = المخرج.

٢٥٣. المخافتة:

«تحريك اللسان والشفتين عن قلوص نفس، لا صوت لـه ولا همهمة ولا همس ولا زمزمة» [٢] .

٢٥٤. المخالطان:

لقب للشين والضاد؛ لأنهما يخالطان ما يتصلان به من طرف اللسان، حيث تتصل الشين بمخرج الظاء، والضاد بمخرج اللام [٣] .

---

(١) انظر الموضح في التجويد لعبدالوهاب القرطبي، ص٨٩، والدقائق المحكمة في شرح المقدمة لزكريا الأنصاري، ص٤٨، وشرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص٩٥، ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص٦٠ والدراسات الصوتية عند علماء التجويد للدكتور غانم قدوري الحمد، ص١٣٩.

(٢) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لابن البناء، ص٥١.

(٣) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٥.

٢٥٥. المخرج:

«المكان الذي ينشأ منه الحرف» [١] .

٢٥٦. المد:

إطالة الصوت بأحد حروف المد لموجب يوجبه من الأسباب اللفظية (الهمز والسكون) والمعنوية، ويعبر عنه عند بعض المتقدمين بـ(المد المتكلف) و(المد المزيدي) و(المط) و(المطل) [٢] .

٢٥٧. مد الأصل:

ما كان حرف المد فيه من أصل الكلمة، نحو (جاء) و(زاغ) [٣] .

٢٥٨. المد الأصلي = المد الطبيعي.

٢٥٩. مد البدل:

أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة واحدة، نحو (ءا منوا) [٤]، «لأن المدة بدل من الهمزة الثانية» [٥]، وهذه المدة تسمى (مدة الخارجة)» [٦].

وأكثر العلماء يُطلق مد البدل على الهمز إذا تقدم المد، سواء كان

---

(١) التجريد لبغية المريد لابن الفحَّام، ص١٤٢.
(٢) انظر شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراءة وحُسن الأداء للداني، ص٣٢٥، وجمال القراء للسخاوي: ٥٣٤/٢، وفتح الوصيد للسخاوي: ٣٢٧/١، ٣٣٦ ومرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٦ والدقائق المحكمة في شرح المقدمة لزكريا الأنصاري، ص١٠٦ ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٦٥.
(٣) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهدلي (١٣٧ / ب).
(٤) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣١٣/١.
(٥) المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ١٤٥٦/٤.
(٦) شواذ القراءات لأبي نصر الكرماني، ص٤٧.

المد مبدلاً من حرف أو أصلياً، وبعضهم يفرق بينهما، فيسمي ما كانت المدة فيه أصلاً وليست مبدلة نحو (يؤوس): (شبيه البدل) [١] .

٢٦٠. مد البسط = المد المنفصل.

٢٦١. مد البُنْيَة = المدل المتصل.

٢٦٢. مد التعظيم:

مد (لا) إذا وقعت قبل (إله)، نحو قوله تعالى: ﴿ **ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ** ﴾ [٢]، حيث ورد عن أصحاب قصر المد المنفصل إذا قرؤوا بالتوسيط في (لا)، ويسمى (مد المبالغة)؛ لأنه طلب للمبالغة في نفي إلهية سوى الله سبحانه [٣] .

٢٦٣. مدّ التمكين:

- يُطلق على جميع المدود الفرعية الزائدة على قدر المد الطبيعي، ومنها المدل المتصل والمنفصل واللازم، يقال: «مكّن» إذا أُريدت الزيادة، وسمي بذلك لأنه تتمكن به الكلمة من الاضطراب[٤] .

---

(١) انظر غنية الطالبين ومنية الراغبين (مقدمة البقري) للبقري، ص١٠٣، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص٣٣٦.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥، وسورة آل عمران، الآية: ٢.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري:٣٤٤/١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٣.

(٤) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (١٣٧/ أ) والإيضاح للأندرابي (١٣٠ / أ) والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ١٤٥٥/٤ وجمال القراء للسخاوي ٥٢٣/٢ والتمهيد في علم التجويد لابن الجزري، ص٦٨ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٧.

- المد الطبيعي باعتبار كونه أمكن في الحركة [١].
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها إذا وليتها ياء والواو الساكنة المضموم ما قبلها إذا وليتها واو، نحو قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِى يَدُعُّ ﴾ [٢]، ﴿ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ﴾ [٣]، تمكنان الياء والواو فيهما تمكيناً جيداً بمقدار المد الطبيعي حذرا من الإدغام أو الإسقاط [٤] .

٢٦٤. المد الثابت = المد اللازم.

٢٦٥. المد الجائز = المدل المنفصل، المد العارض.

٢٦٦. مد الحجز:

المد الحاجز بين الساكن والمتحرك، وهو المد اللازم، نحو (دابة)[٥] .

٢٦٧. المد الخفي:

مد الألف المبدلة من الهمزة ثلاث ألفات، نحو (أرأيت)، وذلك على رواية ورش (ت ١٩٧هـ)، وسمي بذلك لإخفاء الهمزة بإبدالها ألفاً [٦] .

---

(١) انظر القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي، ص٤٣ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع، ص٢٧.
(٢) سورة الماعون، الآية: ٢.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥.
(٤) انظر التنبيه على اللحن الجلي واللحن الخفي، ص٣٧، وشرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراءة وحُسْن الأداء للداني ص٢٢٨، ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٨٨.
(٥) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي: (١٣٧/ أ) والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ١٤٥٥/٤ وجمال القراء للسخاوي: ٥٢٣/٢.
(٦) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٨٨، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٤.

٢٦٨. المد الذاتي = المد الطبيعي.

٢٦٩. مد الرَّوم:

ما جاء في حرف المد قبل همزة مسهلة، وذلك في بعض القراءات، نحو التسهيل في لفظ (إسرائيل) لأن القارئ يقصد بعده الهمزة فلا يأتي بها محققة[١].

٢٧٠. مد الصلة:

المد اللاحق لميم الجمع لمن قرأها موصولة بواو لفظية قبل متحرك[٢].

٢٧١. مد الصيغة = المد الطبيعي.

٢٧٢. المد الطبيعي:

«هو الذي لا يقوم ذات حرف المد دونه» [٣]، ويسمى (المد المقصور)، «لأنه قصر عن الهمزة الموجبة لزيادة الإشباع لخفائها وشدتها، أي حبس عنها ومنع منها» [٤]، ويطلق عليه (المد الأصلي) و(المد الذاتي) و(مد الصيغة) [٥].

---

(١) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (١٣٧ / أ) ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٨٧.
(٢) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٩٠ الإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٦.
(٣) مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٦.
(٤) جمال القراء للسخاوي: ٥٣٤/٢.
(٥) انظر الإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢١.

٢٧٣. المد العارض:

ما يجوز الزيادة في مدة بسبب وقف أو إدغام، وهو من أنواع (المد الجائز) [١]، وقسماه هما:

أ- المد العارض للإدغام:

أن يقع بعد حرف المد أو اللين ساكن سكوناً عارضاً لأجل الإدغام الكبير كما في بعض الروايات، وذلك نحو المد على إدغام الكبير، وذلك نحو المد على إدغام الميم في الميم في (الرحيمَّ ملك) من سورة الفاتحة، ويجوز فيه القصر والتوسط والإشباع [٢] .

ب- المد العارض للوقف:

أن يقع بعد حرف المد أو اللين ساكن سكوناً عارضاً لأجل الوقف، وذلك نحو الوقف على (الرحيم) (بيت)، ويجوز فيه القصر والتوسط والإشباع [٣].

٢٧٤. مد العدل:

- المد اللازم، نحو (دابة)؛ لأنه يعدل حركة، أو لأنه متساو عند

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣٣٥/١.
(٢) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٨٨، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٤.
(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣١٤/١، ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٨٨، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٤.

القراء في المد إشباعاً على الأصح [١] .

- إدخال ألف بمقدار حركتين بين الهمزتين المتتاليتين نحو (أأأنت) عند بعض القراء [٢] .

٢٧٥. المد العرضي:

الذي يعرض زيادة على الطبيعي لموجب يوجبه بسبب مجاورة همزة أو غيره من الأسباب، ويدخل فيه جميع أنواع المد غير الأصلي، ويسمى بـ(المد الفرعي) و(المد المزيدي) و(المد المُتكلَّف) [٣] .

٢٧٦. مد العوض:

- المد الموجود في هاء الضمير المكني بها عن المفرد الغائب إذا لحقت بفعل حذفت ياؤه من أجل الجزم، وعوّضت عنها هاء الضمير[٤]، كما في قوله تعالى: ﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ [٥].
- المد الناشئ من الإدغام الكبير، نحو قوله تعالى: ﴿ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ

(١) انظر الإيضاح للأندرابي (١٣٠ / أ) والتمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء الحسن الهمذاني العطّار، ص٣٠٦، والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣١٧/١ ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٨٩.

(٢) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ١٤٥٣/٤ وجمال القراء للسخاوي: ٥٢٣/٢ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٤.

(٣) انظر مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٢٧٦ والقواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي ص٤٢، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٢.

(٤) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٩٠ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٦.

(٥) سورة النساء، الآية: ١١٥.

﴿[1] عند من أدغم [2].

٢٧٧. المد الفرعي = المد العرضي.

٢٧٨. مد الفرق:

المد الفارق بين الاستفهام والخبر [3]، وقد ورد في قوله تعالى: ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ [4]. و ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ [5] و ﴿ءَآللَّهُ﴾ [6] ومن هذا لقيل: ﴿ءَآلسِّحۡرُ﴾ [7] على قراءة أبي عمرو البصري (ت ١٥٤هـ)، أما على قراءة الباقين فبدون مد على الإخبار، وكلها من قبيل المد اللازم تمد بمقدار ثلاث ألفات (ست حركات) [8].

٢٧٩. مد الفصل: المد المنفصل.

٢٨٠. مد الكلمة:

«أن يكون حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل (أولئك)» [9]، وهو المشهور بـ(المد المتصل).

---

(١) سورة الفجر، الآية: ٦، وسورة الفيل، الآية: ١.
(٢) انظر غنية الطالبين ومنية الراغبين (مقدمة البقري) للبقري، ص١٠٣.
(٣) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ١٤٥٥/٤ وجمال القراءة للسخاوي: ٥٢٣/٢.
(٤) سورة الأنعام، الآيتان: ١٤٣، ١٤٤.
(٥) سورة يونس، الآيتان: ٥١، ٩١.
(٦) سورة يونس، الآية: ٥٩، وسورة النمل، الآية: ٥٩.
(٧) سورة يونس، الآية: ٨١.
(٨) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ١٤٥٥/٤ وجمال القراء للسخاوي: ٥٢٣/٢، وإبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة ص: ١٣٤، ٥٠٩.
(٩) المبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص١٢٢.

٢٨١ـ المد اللازم:

أن يقع بعد حرف المد ساكن سكوناً لازماً للزوم سببه – وهو السكون – في الحالين وصلا ووقفا، أو لالتزام القراء إشباع مده على الأصح المشهور، ويسمى بـ(المد الثابت) أيضاً للسببين المذكورين، ويحمل ألقاباً أخرى بحسب نوعه وما بعده، فإن وقع المد في كلمة وبعده مشدد سمي (المد اللازم الكلمي المثقل) نحو قوله تعالى: ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ [١]، فإن كان ما بعده في الكلمة غير مشدد سمي (المد اللازم الكلمي المخفف) نحو قوله تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [٢]، وإن وقع المد في أحد فواتح السور وهومكون من ثلاثة حروف أوسطها حرف مد وثالثها ساكن سمي (مد الهجاء اللازم) أو (المد اللازم الحرفي) فإن كان مدغماً فيما بعده سمي (المد اللازم الحرفي المثقل) أو (المد اللازم الحرفي المدغم) نحو اللام في فاتحة سورة البقرة، وإن لم يكن بعده مدغم سمي (المد اللازم الحرفي المخفف) نحو الميم في فاتحة سورة البقرة أيضاً [٣] .

---

(١) سورة عبس، الآية: ٣٣.
(٢) سورة يونس، الآيتان: ٥١، ٩١.
(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣١٤/١ ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٨٩، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٥٢، ٢٦.

٢٨٢. المد اللازم الحرفي = المد اللازم.

٢٨٣. المد اللازم الحرفي المثقل = المد اللازم.

٢٨٤. المد اللازم الحرفي المخفف = المد اللازم.

٢٨٥. المد اللازم الحرفي المدغم = المد اللازم.

٢٨٦. المد اللازم الكلمي = المد اللازم.

٢٨٧. المد اللازم الكلمي المثقل = المد اللازم.

٢٨٨. المد اللازم الكلمي المخفف = المد اللازم.

٢٨٩. مد اللين:

المد الموجود في الياء والواو الساكنتين المفتوح ما قبلهما، نحو (خوف) و(بيت) [١].

٢٩٠. مد المبالغة = مد التعظيم.

٢٩١. المد المتصل:

ما اجتمع فيه حرف مد وهمزة بعده في كلمة واحدة، نحو (شاء)، ويسمى بـ(مد البُنْيَة)؛ لأن الكلمة فيها بنيت على المد، ويسمى بـ(المد الواجب) لإجماع القراء على مده وإن تفاوتوا في مقداره، ويسمى بـ(المد الممكن)؛ لأن القارئ لا يتمكن من تحقيق الهمزة تحقيقاً محكماً إلا به [٢].

٢٩٢. المد المتكلَّف = المد العرضي.

٢٩٣. المد المتوسط.

المد الواقع بين همزتين في كلمة واحدة، نحو قوله تعالى: ﴿ا**رِئَآءَ**﴾ [٣]، وهو من قبيل المد المتصل [٤].

---

(١) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ص١٨٩، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٥.
(٢) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (١٣٧/ أ) والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٢، ٢٧.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٦٤، وسورة النساء، الآية: ٣٨.
(٤) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٨٧، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٧.

٢٩٤. مد المجتلبة:

المدات التي ليست من أصل الكلمة[١] .

٢٩٥. المد المزيدي = المد العرضي.

٢٩٦. المد المُشبع:

المد بمقدار ثلاث ألفات (ست حركات) [٢] .

٢٩٧. المد المقصور = المد الطبيعي.

٢٩٨. المد الممكن = المد لمتصل.

٢٩٩. المد المنفصل:

«أن يكون حرف المد آخر كلمة، الهمزة أول كلمة أخرى» [٣]، مثل المدين في قوله تعالى: ﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ﴾ [٤]، ويقال له: (مد البسط)؛ لأنه يبسط بين كلمتين، ويقال له: (مد الفصل)؛ لأنه يفصل بين كلمتين ويقال له: (الاعتبار) لاعتبار الكلمتين من كلمة، ويقال: (مد حرف لحرف) أي مد كلمة لكلمة، ويقال له: (المد الجائز) من أجل الخلاف في مده وقصره [٥] .

---

(١) انظر الإيضاح للأندرابي (١٣٠ / ب).
(٢) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٣٤، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص١٣٤.
(٣) الإقناع لابن الباذش: ٤٦٣/١.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٤.
(٥) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣١٩/١.

٣٠٠. مد الهجاء اللا لازم:

المد الموجود في فواتح السور التي هجاؤها على حرفين نحو فاتحة سور (طه)، وسمي لا لازماً لاقتصارهم فيه على مقدار حركتين، إذ هو من قبيل المد الطبيعي [١] .

٣٠١. مد الهجاء اللازم = المد اللازم.

٣٠٢. المد الواجب = المد المتصل.

٣٠٣. مد إمعان:

مد اللين إذا وليه همزة مثل (شيئاً) بمقدار ألفين أو ثلاث ألفات عند ورش (ت ١٩٧هـ) عن نافع (ت ١٦٩هـ) من طريق الأزرق (ت في حدود ٢٤٠هـ) [٢] .

٣٠٤. مد حرف لحرف = المد المنفصل.

٣٠٥. مدَّ ما:

المد بمقدار نصف ألف على وجه التقريب، أي بمقدار حركة واحدة، وهو ما دون المد الطبيعي، وهو لا يضبط إلا بالمشافهة، ويكون في حرفي اللين، وهما الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما، نحو (خوف) و(بيت) حالة الوصل [٣] .

---

(١) انظر نهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر ص١٨٩، والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٥.
(٢) انظر غنية الطالبين ومنية الراغبين (مقدمة البقري) للبقري، ص١٠٣.
(٣) انظر الإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص١٩.

٣٠٦. المد واللين:

صفتان مرتبطتان في امتداد الصوت ولينه، وذلك في الألف، والياء الساكنة المكسورة ما قبلها، والواو الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها [١] .

٣٠٧. مدات القرآن:

أنواع المدود الأصلية والفرعية، ولها أنواع متعددة وألقاب كثيرة وهي ترجع من حيث تعددها وتفاضلها طولاً وقصراً إلى الهمز والسكون، وهما السببان الأساسان في الزيادة في المد [٢] .

٣٠٨. مدة الخارجة = مد البدل.

٣٠٩. مدني = أهل المدينة.

٣١٠. المدنيان = أهل المدينة.

٣١١. المذلقة:

الحروف التي تخرج من طرف اللسان والشفتين، إذ طرف كل شيء ذلقه، وهي مجموعة في (فر من لب)، وتسمى بـ(الذولقية) و(الذلقية) و(الذلاقة) و(الإذلاق) [٣] .

---

(١) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٥ ومخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٩٤ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص١٨.

(٢) انظر المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري: ١٤٤/٤ فقرة ١٣٤٢، ١٤٥٣/٤، فقرة ١٣٥٢ وجمال القراء للسخاوي: ٥٢٣/٢ ونهاية القول المفيد لمحمد مكي نصر، ١٨٦، وللشيخ يوسف أفندي زادة رسالة مفصلة في ذلك بعنوان مدات القرآن، وقد تم ذكر ألقاب المد وأنواعه مفصلة في مواضعها من هذا المعجم.

(٣) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٦.

٣١٢. مراتب القراءة:

كيفيات التلاوة من حيث الحدر والتحقيق ونحوهما، ويُعبر عنها بـ(أساليب التلاوة) [١].

٣١٣. المراقبة في الوقف:

ما يكون بين الوقفين من مراقبة على التضاد، فإذا وقف على أحدهما امتنع الوقف الآخر، كما في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢﴾ [٢]، فمن أجاز الوقف على (لا ريب) فإنه لا يجيزه على (فيه)، والذي يجيزه على (فيه) لا يجيزه على (لا ريب)، ويعرف بـ(تعانق الوقف)[٣].

٣١٤. مرسوم الخط = رسم المصحف.

٣١٥. مستحق الحرف:

صفاته العارضة كالإخفاء والإدغام [٤].

٣١٦. المشترك = التشابه.

٣١٧. المصمتة:

الحروف الممنوعة من أن تنفرد في كلمة طويلة، وذلك لاعتياصها على اللسان، فهي حروف لا تنفرد بنفسها في أكثر من ثلاث أحرف حتى

---

(١) انظر الإقناع لابن الباذش: ٥٥٢/١.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٢.
(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٣٧/١.
(٤) انظر شرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص٢٤٥ ومصطلح (الصفات) من هذا المعجم.

يكون معها غيرها من الحروف المذلقة، وتسمى بـ(حروف الإصمات)، وهي ما عدا – الحروف المذلقة – (فر من لب) [١] .

٣١٨. المصوّته:

الألف والواو والياء «سميت مصوتة لأن النطق بهن يصوت أكثر من تصويته بغيرهن، لاتساع مخارجهن وامتداد الصوت بهن» [٢] .

٣١٩. المط = المد.

٣٢٠. المطل = المد.

٣٢١. المقاطع والمبادئ:

عند المتقدمين ما يوقف عليه وما يبتدئ به، وهو مرادف لـ(الوقف والابتداء) [٣] .

٣٢٢. المُقْرئ:

العالم بالقراءات والراوي لها مشافهة [٤] .

٣٢٣. المقطوع والموصول:

«ما يكتب من الكلمات موصولاً بعضها ببعض، أو مفصولاً عنه» [٥].

٣٢٤. المهتوت:

حرف الهاء، «سميت بذلك لما فيها من الخفاء، وذلك أنه مفعول من قولك: هت الشيء يهُتُّه، عتا، وهَتْهَتَه هَتْهَتَةً، إذا وطئه وطأ شديداً حتى

---

(١) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٥.
(٢) الموضح في التجويد لعبدالوهاب القرطبي، ص٩٧.
(٣) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (٣٣ / ب) وعلل الوقف للسجاوندي ١٠٤/١.
(٤) انظر منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري، ص٤٩.
(٥) شرح المقدمة الجزرية لطاش كبرى زاده، ص٢٤٥.

انكسر، ولولا هتة الهاء لأشبهت الحاء» [١]، وقيل المهتوت: الهمزة؛ لأنها مضغوطة فإذا سُهلت صارت كالألف والياء والواو [٢] .

٣٢٥. المهتوف:

حرف الهمزة، سميت بذلك لحاجتها إلى شدة الصوت وقوته، إذ الهتف: الصوت الشديد [٣] .

٣٢٦. موافقة الرسم = رسم المصحف.

٣٢٧. موجب المد = سبب المد.

***

(١) التمهيد في معرفة التجويد لأبي العلاء الحسن الهمذاني، العطَّار، ص٢٨٢.
(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٨، والموضح في التجويد لعبدالوهاب القرطبي، ص٩٤.
(٣) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٣٧.

باب النون

٣٢٨. النبر:

هو صفة للهمزة، تعني الحدة، وعليه الأكثرون [١]، ويسمى بـ(النبرة)، وقيل: «النبرة دون الهمزة، وهي أن تخفف فيذهب معظمها ويخف النطق بها فتصير نبرة، أي همزة غير مشبعة» [٢]، بمعنى همزة مسهلة بين بين.

٣٢٩. النبرة = النبر.

٣٣٠. نصف الألف = الحركة.

٣٣١. النطعية:

الحروف التي تخرج من نطع الفم أي سقفه الأعلى، وهي الطاء والدال والتاء [٣] .

٣٣٢. النفخ:

«صوت حادث عند خروج حروفه بضغطه عن موضعه، ولكنه دون ضغط القلقلة ..، فُيسمع نحو النفخة، كالضاد، ترى أنها قد وجدت منفذاً بين الأضراس» [٤]، وهو صفة غير مشهورة.

---

(١) انظر شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراء وحُسن الأداء للداني، ص٢٤٧ والدراسات الصوتية عند علماء التجويد للدكتور غانم قدُّوري الحمد، ص٣٢٤.

(٢) انظر شرح قصيدة أبي مُزاحم الخاقاني التي قالها في القراء وحُسن الأداء للداني، ص٢٤٧

(٣) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٤٠.

(٤) مخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٩٦.

٣٣٣. النون الخفيفة = الغنة.

***

باب الهاء

٣٣٤. هاء الاستراحة = هاء السكت.

٣٣٥. هاء التأنيث:

«الهاء التي تكون في الوصل تاءً آخر الاسم، نحو نعمة» [١]، وتسمى تاء التأنيث باعتبار وصلها، وتسمى (هاء التأنيث) باعتبار الوقف عليها [٢] .

٣٣٦. هاء السكت:

هاء ساكنة زيدت في الوقف لبيان الحركة وحقها أن تسقط في الإدراج، غير أن القراءة اختلفوا فيها نحو ﴿ مَا هِيَهْ ﴾ [٣] فمنهم من يثبتها وصلاً ووقفاً كحفص (ت ١٨٠هـ)، اتباعاً لرسم المصحف، ومنهم من يثبتها وقفاً ويحذفها وصلاً اتباعاً للأصل اللغوي، وهم في ذلك كله متبعون للرواية والنقل، وتسمى (هاء الاستراحة)؛ لأن محلها أصلاً الوقف، وهو مظنة استراحة القارئ [٤] .

---

(١) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٨٢/٢.
(٢) انظر شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للمنتوري القيسي: ٦٨٩/٢.
(٣) سورة القارعة، الآية: ١٠.
(٤) انظر الإقناع لابن الباذش ٤٩٤/١، والمصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري ١٠٨٦/٣ فقرة: ٩٣٤، ١٣٠٥، ١٤٠١٤.

٣٣٧. هاء الضمير = هاء الكناية.

٣٣٨. هاء الكناية:

الهاء الزائدة التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب، وتسمى بـ)هاء الضمير)، وهي مثل (به) و(له) [١]، وكما في نحو قوله تعالى: ﴿ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ ﴾ [٢].

٣٣٩. الهاوي:

حرف الألف، «لأنه يهوي في الفم حتى يتصل بالحلق» [٣]، وخص بذلك عند الإطلاق – وإن شاركه الياء والواو المديتان – لاتساع هوائه أكثر منهما [٤] .

٣٤٠. الهاوية:

حروف المد، «لأنها تهوي في الفم، وليس لها أحياز من الفم تعتمد في خروجها عليه» [٥] .

٣٤١. الهذّ = الهذرمة.

٣٤٢. الهذرمة:

الإسراع بالقراءة سرعةً مخلةَ، ويقال له: (الهذ) [٦] .

---

(١) انظر إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص١٠٣، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣٠٤/١.
(٢) سورة الدخان، الآية: ٤٧.
(٣) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص٩٥.
(٤) انظر إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص٧٥٤.
(٥) الموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الشيرازي: ١٧٥/١.
(٦) انظر شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني التي قالها في القراءة وحُسن الأداء للداني، ص١٠٠ والموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم الشيرازي: ١٥٩/١

٣٤٣. الهمز الثابت:

«الباقي على لفظه وصورته» [١] .

٣٤٤. الهمز المجتمع = الهمز المزدوج.

٣٤٥. الهمز المزدوج:

الهمزتان المتلاصقتان في أول الكلمة نحو (أأنت)، ويقال لـه: (الهمز المجتمع)، و(الهمزتان من كلمة) و(الهمزتان في كلمة) [٢] .

٣٤٦. الهمز المغير:

«ما لحقه نقل أو تسهيل أو إبدال» [٣] .

٣٤٧. الهمز المفرد:

الهمز الذي لم يلاصق مثله، نحو (يأتي) و(مؤْمن) (يؤخر)، ويسمى بـ(الهمز المنفرد) [٤] .

٣٤٨. الهمز المنفرد = الهمز المفرد.

٣٤٩. الهمزة المطولة:

همزة محققة بعدها همزة مسهلة بين بين، ويُعَبَّر عنها أيضاً بـ(الهمزة

والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير مادة (هذذ) ٢٥٥/٥ ومادة (هذرم) ٢٥٦/٥.

(١) إبراز المعاني من حرز المعاني لأبي شامة، ص١١٥.

(٢) انظر غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني: ١٩٥/١، ٢٢٠ وإبراز المعاني من حرز المعاني لأبي شامة، ص١٢٦ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٧٤.

(٣) إبراز المعاني من حرز المعاني لأبي شامة، ص١١٥.

(٤) انظر إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة، ص١٤٧ والجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجة التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز تحقيق أحمد اليزيدي: ٤٥٠/٢.

الممدودة) [١] .

٣٥٠. الهمزة الممدودة = الهمزة المطولة.

٣٥١. همزة بين بين = بين بين.

٣٥٢. همزة ومدة = الهمزة الممدودة.

٣٥٣. الهمزتان في كلمة = الهمز المزدوج.

٣٥٤. الهمزتان من كلمتين:

الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، دون أن يفصل بينهما حاجز [٢]، نحو قوله تعالى: ﴿ ءَآلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾ [٣]، وقوله تعالى: ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾ [٤].

٣٥٥. الهمس:

«ضعف الاعتماد في المخرج، حتى جرى النفس مع الحرف» [٥] وحروفه عشرة، مجموعة في: (سكت فحثه شخص) [٦] .

---

(١) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٣٦، ١٣٩، ٢٩٠، ٦٤٦، ٥٨٩ والغاية في القراءات العشر لابن مهران، ص١٥٩ والمبسوط في القراءات العشر لابن مهران، ص٣٧٦ والحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي: ٣١١/٦ والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٣٦٨/١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٩.

(٢) انظر إبراز المعاني من حرز المعاني لأبي شامة، ص١٤٠ وشرح أصول الشاطبية للمسحراتي (٣١/ أ).

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٣.

(٤) سور البقرة، الآية: ٣١.

(٥) مخارج الحروف وصفاتها لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٩٣.

(٦) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١١٦.

٣٥٦. الهمهمة:

«إخراج أدنى صوت لا تفهم معه الحروف» [١] .

٣٥٧. الهوائية:

الألف، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، نسبة إلى الهواء؛ لأن عمدة خروجها في هواء الفم [٢] .

***

(١) بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء لابن البناء، ص٥١.
(٢) انظر الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة لمكي بن أبي طالب، ص١٢٦، ١٤٢.

باب الواو

٣٥٨. الوجه:

ما يرجع إلى تخيير القارئ من كيفيات التلاوة، نحو مقادير المد في الوقف على العارض للسكون [١] .

٣٥٩. الورد = الحزب.

٣٦٠. الوسطى = توسط المد.

٣٦١. الوقف:

- «قطع الصوت على الكلمة زمناً يُتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة» [٢]، وهو المقصود إذ أطلق، ولا يراد به غير الوقف إلا مقيداً، ويجمع على (وقوف) و(أوقاف).
- يُعَبَّر به عند المتقدمين عن الإسكان وربما عبروا به عن السكت[٣] .

٣٦٢. وقف الابتلاء = الوقف الاختباري.

٣٦٣. الوقف الاختباري:

ما يُطلب من القارئ لقصد امتحانه، ويستعمل ذلك بكثرة في الوقف

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٠٠/٢.
(٢) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٤٠/١.
(٣) انظر السبعة لابن مجاهد، ص١٠٩، ٢٠٧، ٢٧٣، ٦٦١، والنَّشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٣٩/١.

على مرسوم الخط، ويسمى بـ(وقف الابتلاء) [١] .

٣٦٤. الوقف الاختياري:

ما يقصده القارئ لذاته من غير عروض سبب من الأسباب، ومنه الوقف التام والكافي والحسن [٢] .

٣٦٥. الوقف الاضطراري:

ما يعرض بسبب ضيق النفس ونحوه [٣] .

٣٦٦. وقف البيان:

- ما يقصد منه بيان معنى لا يظهر إلا بالوقف عليه، ويعرف بـ(وقف التمييز) [٤]، ويمثلون له بالوقف على: ﴿ لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾، والابتداء بـ: ﴿ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾[٥]. لأن التسبيح لا يكون إلا لله جل جلاله فلو وصل لأوهم اشتراك الرسول × فيه، ونحو ذلك من الوقف، وغالب ما مثلوا به لا تساعده اللغة، لذلك لم يعده أكثر العلماء ضمن أنواع

---

(١) انظر فتح الوصيد للسخاوي: ٥٥١/١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٤٨.

(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٢٥/١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبّاع، ص٤٧.

(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٢٦/١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٤٧.

(٤) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (٨١/ ب) والإيضاح للأندرابي (١٤١/ ب) والمقاطع والمبادئ الكبير للهمداني: الكتاب الخامس، الباب الرابع، (نسخة غير مرقمة) وجمال القراءة للسخاوي: ٥٦٧/٢، ٥٧١.

(٥) سورة الفتح، الآية: ٩.

الوقف، ففي المثال المذكور قوله تعالى: ﴿ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ » معطوف على ما قبله قد حذفت منه النون للنصب، فكيف يتم الكلام على ما قبله» [1]، وذلك يقتضي الوصل من جهة نحوية ومعنوية وبلاغية أيضاً؛ لأن هذه الآية من قبيل اللف والنشر، كما هو مقرر في فن البديع [2]، فغاية ما يقال في هذا المثال ونحوه: إنه من الوقف الحسن. ومما مثلوا به قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ ﴾ [3] حيث اعتبر الوقف على (مؤمن) وقف بيان، على معنى أنه ليس من آل فرعون ولكنه يكتم إيمانه من آل فرعون، وفيه نظر، وغايته أنه من الحسن أيضاً [4].

- الوقف على رؤوس الآي في السورة بقصد الإعلام بفواصلها [5].

٣٦٧. الوقف التام:

- الذي ليس له تعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى، ولذلك يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، وأكثر ما يقع في أواخر السور

---

(١) القطع والائتناف للنحاس: ٦٧٠/٢.
(٢) اللف والنشر «عبارة عن ذكر الشيئين على جهة الاجتماع مطلقين عن التقييد ثم يوفى بما يليق بكل واحد منهما اتكالاً على أن السامع لوضوح الحال يرد إلى كل واحد منهما ما يليق به، وهو في الحقيقة جمع ثم تفريق». الطراز ليحيى العلوي: ٤٠٤/٢.
(٣) سورة غافر، الآية: ٢٨.
(٤) انظر الإيضاح للأندرابي للأندرابي (١٤١/ أ)، والهادي في معرفة المقاطع والمبادئ للهمداني: ٨٩٧/٢.
(٥) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ٢٥٣/١.

وتمام القصص، ويسمى بـ(وقف التمام) و(الوقف المختار) [١] .

- عند المتقدمين يتجوز فيه فيشمل جميع أنواع الوقف الجائز كالكافي والحسن والجائز [٢].

٣٦٨. وقف التذكر:

أن يقف القارئ بقصد تذكر ما بعد الموقف عليه، دون قطع القراءة وهو من قبيل الوقف الاضطراري [٣] .

٣٦٩. وقف التعانق = المراقبة في الوقف.

٣٧٠. الوقف التعريفي:

«ما تركّب من الوقف الاضطراري والاختباري، كأن يقف لتعليم قارئ أو لإجابة ممتحن أو لإعلام غير بكيفية الوقف» [٤] .

---

(١) انظر القطع والائتناف للنحاس: ٩٤/١، والكامل في القراءات الخمسين للهذلي (٣٧/ ب) ونظام الأداء في الوقف والابتداء لأبي الأصبغ ابن الطَّحّان، ص٣٠ وجمال القراء للسَّخاوي: ٥٦٣/٢، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٢٥/١.

(٢) انظر الوقف والابتداء لابن سعدان، تحقيق: أبو البشر محمد خليل الرزق، ص٤١.

(٣) انظر الإيضاح للأندرابي (١٤١/ب).

(٤) الإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٢٩.

٣٧١. وقف التعسف = الوقف المُتعسَّف.

٣٧٢. وقف التمام = الوقف التام.

٣٧٣. وقف التمييز = وقف البيان.

٣٧٤. الوقف الجائز = الوقف الكافي.

٣٧٥. وقف جبريل – عليه السلام = وقف السُنَّة.

٣٧٦. الوقف الحسن:

ما تعلق بما بعده لفظاً ومعنى، «وهو الذي لا يحتاج إلى ما بعده؛ لأنه مفهوم دونه، ويحتاج ما بعده إليه لجريانه في اللفظ عليه» [(١)]، مثل الوقف على لفظ الجلالة «الله» في سورة الفاتحة: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ حيث يجوز الوقف هنا؛ لأن المراد مفهوم، لكن لا يجوز الابتداء بـ ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ؛ لأنه تابع لما قبله [(٢)]، وكذلك كل وقف حسن فإنه «في نَفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي» [(٣)]، ويسمى هذا النوع بـ(الوقف المستحسن) [(٤)] .

ومن العلماء – في غير المشهور – من يُطلق الوقف الحسن على الوقف الكافي ويعتبرهما بمعنى، ومنهم من يعد الوقف الحسن أعلى مرتبة من الكافي[(٥)] .

---

(١) جمال القراء للسخاوي: ٥٦٣/٢.
(٢) انظر المكتفى في الوقف والابتداء للداني، ص١٤٥.
(٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٢٦/١.
(٤) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي: (٣٨/ أ).
(٥) انظر الإيضاح للأندرابي (٢٠/ ب، ١٣٦/ أ) والمقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا النصاري، ص٦.

٣٧٧. وقف السُنَّة:

الوقف على أواخر الآيات اتباعاً لهدي النبي × في الوقف على رؤوس الآي [١] .

وأما ما ينسب من الوقف إلى النبي × مما يعرف بـ(وقف جبريل – عليه السلام) أو (وقف النبي ×) فلم يثبت بسند يعول عليه [٢] .

٣٧٨. الوقف الصالح = الوقف الكافي.

٣٧٩. الوقف القبيح:

ما لا يفهم منه المراد نحو الوقف في سورة الفاتحة على ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾ [٣] وهذا النوع لا يُعتمد الوقف عليه إلا للضرورة من انقطاع نفس ونحوه إما لنقص المعنى أو لفساده، فنقص المعنى نحو المثال الساق، وفساده أو تغييره نحو الوقف على قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ﴾ [٤] .

ويسمى بـ(الوقف الناقص) و(الوقف الممنوع) [٥] .

٣٨٠. الوقف الكافي:

ما له تعلق بما بعده من جهة المعنى دون اللفظ، ويكون في «كل

---

(١) انظر منار الهدى للأشموني، ص٨، وغنية الطالبين ومنية الراغبين (مقدمة البقري) للبقري، ص١١٠ وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي، ص٣٧٨.
(٢) انظر الكامل في القراءات الخمسين للهذلي (٣٧/ ب) والمقاطع والمبادئ الكبير للهمداني: الكتاب الخامس، الباب الرابع (نسخة غير مرقمة) ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ٢٥٣/١.
(٣) انظر البرهان في علوم القرآن للزركشي: ٣٥٢/١.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٦.
(٥) انظر جمال القراء للسخاوي: ٤٦٤/٢ ولطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ٢٥٠/١، ٢٥٥ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٥٣.

كلام قائم بنفسه مستغن بعامل ومعمول فيه» [١] . مثل الوقف على ﴿ ٱمِنَّآ

و ٱلْعَلِيمُ﴾، في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [٢] . والوقف عليه جائز، وكذلك الابتداء بما بعده [٣] .

ويسمى هذا النوع بـ(الوقف الصالح) و(المفهوم) و(الجائز) [٤] .

ومن العلماء – في غير المشهور – من يُطلق الوقف الكافي على الوقف الحسن ويعتبرهما بمعنى، ومنهم من يعد الوقف الكافي في أدنى مرتبة من الحسن [٥] .

٣٨١. الوقف الكامل:

أعلى درجات الوقف التام، كالوقف على أواخر السور [٦] .

٣٨٢. الوقف اللازم = الوقف الواجب.

٣٨٣. الوقف المتعسَّف:

ما يتعسفه بعض المعربين أو يتكلفه بعض القراء، أو يتأوله بعض أهل الأهواء مما يمكن أن يقتضي وقفاً يوقف عليه، ويسمى بـ(الوقف المتكلف) وهذا منعه القراء ونهوا عنه أشد النهي، ومنه وقف بعضهم على

---

(١) المكتفى في الوقف والابتداء للداني، ص١٤٤.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٢٧.
(٣) انظر نظام الأداء في الوقف والابتداء لأبي الأصبغ ابن الطَّحَّان، ص٣٨ والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٢٨/١.
(٤) انظر علل الوقف للسجاوندي: ١٢٨/١، وجمال القراء للسخاوي: ٥٦٣/٢.
(٥) انظر الإيضاح للأندرابي (٢٠/ب، ١٣٦/ أ) والمقصد لتلخيص ما في المرشد لزكريا الأنصاري، ص٦.
(٦) انظر لطائف الإشارات لفنون القراءات للقسطلاني: ٢٥٠/١ وقد تفرد باستعماله.

قوله تعالى ﴿ لَا تُشۡرِكۡ ﴾ والابتداء بعده بـ ﴿ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴾ [1]، على معنى الْقسم [2] .

٣٨٤. الوقف المتكلف = الوقف المتعسف.

٣٨٥. الوقف المجوّز لضرورة:

ما يغتفر الوقف عليه لطول القصص والجمل المعترضة وفي حالة جمع القراءات وقصد التعليم ونحو ذلك، ولا يلزمه الوصل بالعود؛ لأن ما بعده جملة مفهومة [3] .

٣٨٦. الوقف المجوز لوجه:

ما يتضمن معنيين أو إعرابين صحيحين أحدهما يقتضي الوصل والآخر يقتضي الوقف [4] .

٣٨٧. الوقف المختار = الوقف التام.

٣٨٨. وقف المراقبة = مراقبة الوقف.

٣٨٩. الوقف المستحسن = الوقف الحسن.

٣٩٠. الوقف المطلق.

عند السجاوندي (ت ٥٦٠هـ): ما يحسن الابتداء بما بعده [5]، وهو يتداخل مع الوقف التام والكافي.

---

(١) سورة لقمان، الآية: ١٣.
(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٣١/١، ومنار الهدى للأشموني، ص١٩.
(٣) انظر علل الوقف للسجاوندي: ١٣١/١ والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٣٦/١.
(٤) انظر علل الوقف للسجاوندي: ١٣٠/١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٥٣
(٥) انظر علل الوقف للسجاوندي: ١١٦/١.

٣٩١. الوقف المفهوم = الوقف الكافي.

٣٩٢. الوقف الممنوع = الوقف القبيح.

٣٩٣. الوقف الناقص = الوقف القبيح.

٣٩٤. وقف النبي ﷺ = وقف السُنَّة.

٣٩٥. الوقف الواجب:

الوجوب الأدائي، وهو ما يتأكد استحباب الوقف عليه لبيان المعنى المقصود، وهو ما لوصل لأوهم معنى غيرهم المراد، ويُعَبَّر عنه بـ(الوقف اللازم)، وليس معناه الواجب عند الفقهاء الذي يُعاقب على تركه، وعلامته في أكثر المصاحب المشرقية المتداولة الآن (م) أي الوقف لازم [١] .

٣٩٦. الوقف الانتظاري:

«الوقف على كلمات الخلاف لقصد استيفاء ما فيها من الأوجه حين القراءة بجمع الروايات» [٢] .

٣٩٧. وقفٌ جائز:

«الجواز الأدائي، وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في التلاوة» [٣] .

٣٩٨. وقفة خفيفة = السكت.

٣٩٩. وقفة يسيرة = السكت.

٤٠٠. الوقفية:

تُطلق – عند المغاربة – على الفن الذي يعنى بوقوف القرآن [٤] .

---

(١) انظر علل الوقف للسجاوندي: ١٠٨/١، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٣٣/١ والإضاءة في بيان أصول القراءة للضَّبَّاع، ص٥٣.
(٢) ص: ٤٨.
(٣) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢٣١/١.
(٤) انظر تقييد وقف القرآن الكريم للهبطي (قسم الدراسة)، ص٢٧.

٤٠١. وقوف = الوقف.

٤٠٢. وقوف الهبطي:

وقوف القرآن المشهورة عن أبي عبدالله محمد بن أبي جمعة الهبطي المغربي (ت ٩٣٠هـ)، وتسمى بـ(أوقاف الهبطي)، وعليها عمل أكثر بلاد المغرب في قراءة نافع (ت ١٦٩هـ) حتى وقتنا الحاضر، وقد بُنيت هذه الوقوف على المعاني والإعراب وإن كانت تشتمل على وقوف غريبة، وقد طُبعت أخيراً في كتاب بعنوان «تقييد وقف القرآن الكريم»، وسمي بالتقييد؛ لأنه كتبه عنه بعض تلاميذه [١] .

٤٠٣. الوقيفة = السكت [٢].

***

(١) انظر تقييد وقف القرآن الكريم للهبطي (قسم الدراسة)، ص٢٧، ١٣٢، والقراء والقراءات بالمغرب لسعيد إعراب، ص١٧٦.

(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٤٠/١.

أهم مصادر الكتاب

١. إبراز المعاني من حِرز الأماني، عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة المقدسي، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي ١٤٠٢ هـ.

٢. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد البنا الدمياطي، تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، بيروت (دار عالم الكتب)، القاهرة (الكليات الأزهرية)، ١٤٠٧هـ.

٣. الإضاءة في بيان أصول القراءة، علي بن محمد الضَّبَّاع، القاهرة، مكتبة عبد الحميد أحمد حنفي.

٤. الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن الباذِش، تحقيق د. عبد المجيد قطامِش، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي، ١٤٠٣هـ.

٥. الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، إبراهيم بن سعيد الدَّوْسَري، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٠ هـ.

٦. الإنباء في تجويد القرآن، عبد العزيز بن علي بن محمد أبو الأصبغ ابن الطّحّان، د. أحمد بن محمد القضاة، عمّان، جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ١٤٢١ هـ.

٧. الإيضاح في القراءات، أحمد بن أبي عمر الأَنـدَرابي، مخطوط مصور في جامعة الإمام في الرياض رقم ٨٧٦ / ف.

٨. بستان الهداة، في اختلاف الأئمة والرواة، أبو بكر بن الجندي بن آيدُغْدي، تحقيق حسين العواجي، المدينة المنورة، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، ١٤١٦هـ.

٩. بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء، الحسن بن أحمد البناء، تحقيق د. غانم قَدُّوري الحمد، عمَّان، دار عمار، ١٤٢١ هـ.

١٠. تاج العروس، محمد مرتضى الزبيدي، بيروت، دار صادر، ١٣٨٦هـ.

١١. التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحَّام، تحقيق د. ضاري بن إبراهيم الدُّوري، عمَّان،دار عمار، ١٤٢٢ هـ.

١٢. التحديد في الإتقان والتجويد،عثمان بن سعيد الداني، تحقيق د.غانم قَدُّوري الحمد، بغداد،دار الأنبار، ١٤٠٧ هـ.

١٣. التذكرة في القراءات الثمان، طاهر بن عبد المنعم ابن غلبون، تحقيق أيمن رشدي سويد، جدة، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٤١٢هـ.

١٤. ترتيب العلوم، محمد بن أبي بكر المرعشي الشهير بساجقلي زاده،، تحقيق محمد بن إسماعيل السيد، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٨ هـ.

١٥. تقييد وقف القرآن الكريم، محمد بن أبي جمعة الهبطي، تحقيق د. الحسن بن أحمد وكّاك، ١٤١١ هـ.

١٦. التمهيد في علم التجويد، محمد بن محمد بن الجَزَري، تحقيق د. غانم قَدُّوري الحمد، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

١٧. التمهيد في معرفة التجويد، الحسن بن أحمد الهمذاني، تحقيق د. غانم قَدُّوري الحمد، عمَّان، دار عمار، ١٤٢٠ هـ.

١٨. التنبيه على اللحن الجلي والخفي (ضمن رسالتين في التجويد للمؤلف - الرسالة الأولى)، علي بن جعفر السعيدي، تحقيق د. غانم قَدُّوري الحمد، عمَّان، دار عمار، ١٤٢١ هـ.

١٩. الجعبري ومنهجه في كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجة التهاني مع تحقيق نموذج من الكنز، دراسة وتحقيق أحمد اليزيدي، المغرب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤١٩ هـ.

٢٠. جمال القراء و كمال الإقراء، علي بن محمد السخاوي، تحقيق د. علي البواب، مكة المكرمة، مكتبة التراث، ١٤٠٨ هـ.

٢١. جهد المقل، محمد بن أبي بكر المرعشي (ساجقلي زادة)، تحقيق د.سالم قَدُّوري الحمد، عمَّان، دار عمار، ١٤٢٢ هـ.

٢٢. الحجة للقراء السبعة،أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي، تحقيق بدر الدين قهوجي و بشير جويجاتي، دمشق، دار المأمون.

٢٣. الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، د. غانم قَدُّوري الحمد، بغداد، مطبعة الخلود، ١٤٠٦ هـ.

٢٤. الدقائق المحكمة في شرح المقدمة، زكريا بن محمد الأنصاري، مراجعة محيي الدين الكردي، الطبعة الثانية، ١٤١١ هـ، دمشق، مكتبة الغزالي.

٢٥. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د. أحمد حسن فرحات، عمَّان، دار عمار، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ .

٢٦. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن مجاهد، تحقيق د. شوقي ضيف، الطبعة الثانية، القاهرة، دار المعارف.

٢٧. شرح أصول الشاطبية، صدقة بن سلامة المسحَّراتي، مخطوط، نسخة فريدة في المكتبة الأزهرية، رقم (١٤٠١) مجاميع (٣٢٨٦٤).

٢٨. شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، محمد بن عبد الملك المِنتُوري، تحقيق الصّدّيقي سيدي فوزي، الدار البيضاء، ١٤٢١ هـ.

٢٩. شرح المقدمة الجَزَرية، عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل المعروف بـ(طاش كبرى زادة)، تحقيق د.محمد سيدي الأمين، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢١ هـ.

٣٠. شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني التي قالها في حسن الأداء (شرح القصيدة الخاقانية)، عثمان بن سعيد الداني، تحقيق غازي بن بنيدر الحربي، رسالة ماجستير في جامعة أم القرى، ١٤١٨ هـ.

٣١. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة العلوي، بيروت، ١٤٠٠ هـ.

٣٢. علل الوقوف، محمد بن طَيْفُور السَّجاوندي، تحقيق د. محمد بن عبدالله العيدي، الرياض، دار الرشد، ١٤١٥ هـ.

٣٣. العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي،، تحقيق د.مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٨ هـ.

٣٤. غاية الاختصار، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني، تحقيق أشرف طلعت، جدة، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٤١٤هـ.

٣٥. غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد بن الجَزَري، بيروت، دار الكتب، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.

٣٦. الغاية في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مِهْران الأصبهاني، تحقيق، محمد غياث الجنباز، الرياض، دار الشّواف، الطبعة الثانية، ١٤١١ هـ.

٣٧. غنية الطالبين و منية الراغبين (المعروفة بالمقدمة البقرية في علم التجويد)، محمد بن قاسم البقري، تحقيق محمد معاذ مصطفى الخن، بيروت، دار الإعلام، ١٤٢٣ هـ.

٣٨. غيث النفع في القراءات السبع، علي النوري الصفاقسي، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي الطبعة الثالثة، ١٣٧٣هـ.

٣٩. فتح الوصيد في شرح القصيد، علي بن محمد السَّخاوي، تحقيق أحمد عدنان الزعبي، الكويت، دار البيان، ١٤٢٣ هـ.

٤٠. فضائل القرآن، إسماعيل بن كثير الدمشقي، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٦ هـ.

٤١. فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، القاسم بن سلاّم أبو عُبيد البغدادي، تحقيق أحمد الخياطي، المغرب، مطبعة فضالة، ١٤١٥ هـ .

٤٢. الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة، الحسين بن علي الرجراجي، تحقيق إدريس عزوزي، المغرب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٩ هـ.

٤٣. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية،١٤٠٧هـ.

٤٤. القراء والقراءات بالمغرب، سعيد إعراب، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠١ هـ.

٤٥. قراءات النبي ×، حفص بن عمر الدُّوري، تحقيق د. حكمت بشير ياسين، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤٠٨ هـ.

٤٦. القطع و الائتناف، أحمد بن محمد النحاس، تحقيق د. أحمد خطاب العمر، بغداد ١٣٩٨ هـ، مطبعة العاني (وزارة الأوقاف بالعراق - إحياء التراث الإسلامي).

٤٧. القواعد والإشارات في أصول القراءات، أحمد بن عمر الحموي، تحقيق د. عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، دمشق، دار القلم، ١٤٠٦ هـ.

٤٨. الكامل في القراءات الخمسين،أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي، مخطوط، نسخة رواق المغاربة في الأزهر، رقم ٣٦٩.

٤٩. كتاب في تجويد القراءة ومخارج الحروف، إبراهيم بن وثيق الأشبيلي، تحقيق د. أبو السعود أحمد الفخراني، القاهرة، مطبعة الأمانة، ١٤١١ هـ.

٥٠. كنز المعاني شرح حرز الأماني (شرح شعلة على الشاطبية)، محمد بن أحمد بن الحسن الموصلي، عناية علي بن محمد الضَّباع وآخرون، القاهرة، الاتحاد العام لجماعة القراء، ١٣٧٤ هـ.

٥١. الكنز في القراءات العشر، عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي، تحقيق هناء الحمصي، بيروت، دار الكتب العلمية.

٥٢. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، بيروت، دار صادر.

٥٣. لطائف الإشارات لفنون القراءات، أحمد بن محمد القسطلاني، تحقيق عامر السيد عثمان، د. عبد الصبور شاهين، القاهرة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٩٢هـ.

٥٤. مبرز المعاني شرح حرز الأماني، محمد بن عمر العمادي، مكة المكرمة، نسخة ميكروفيلمية في مكتبة الحرم المكي، رقم الفلم (٤٨٤٣)، رقم المخطوط (٤٢).

٥٥. مخارج الحروف وصفتها، عبد العزيز بن علي (ابن الطّحّان)، تحقيق د.محمد يعقوب تركستاني، بيروت، براج وخطيب.

٥٦. مرشد القارئ إلى تحقيق المقارئ، عبد العزيز بن علي (ابن الطّحّان)، تحقيق د.حاتم صالح الضامن، عُمان، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٤٨)، ١٤١٥ هـ.

٥٧. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، أبو شامة عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، تحقيق د. طيار آلتي قولاج، بيروت، دار صادر، ١٣٩٥ هـ.

٥٨. المصاحف، ابن أبي داود السِّجِسْتاني، تحقيق د. محبّ الدين عبد السبحان واعظ، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ.

٥٩. المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، المبارك بن الحسن الشَّهْرزُري، تحقيق إبراهيم بن سعيد الدَّوْسَري، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة دكتوراة، ١٤١٤ هـ.

٦٠. المفيد في شرح عمدة المجيد في النظم والتجويد، حسن بن قاسم المعروف بـ (ابن أم قاسم المرادي)، تحقيق جمال السيد رفاعي، مصر، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

٦١. المقنع في رسم مصاحف الأمصار، عثمان بن سعيد الداني، عناية محمد الصادق القمحاوي، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية.

٦٢. المكتفى في الوقف و الابتدا في كتاب الله عز و جل، عثمان بن سعيد الداني، تحقيق د. يوسف المرعشلي ١٤٠٤ هـ، بيروت، مؤسسة الرسالة.

٦٣. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، أحمد بن محمد الأشموني، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثالثة، ١٣٩٣ هـ.

٦٤. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، محمد بن محمد بن الجَزَري، تحقيق علي العمران، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، ١٤١٩ هـ.

٦٥. المنح الفكرية على متن الجزرية، الملا علي بن سلطان قارئ، تحقيق عبد القوي عبد المجيد، المدينة المنورة، مكتبة الدار، ١٤١٩ هـ.

٦٦. الموجز في مراجع التراجم والبلدان والمصنافات وتعريفات العلوم، د. محمود محمد الطناحي، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٠٦ هـ.

٦٧. الموضح في التجويد، عبد الوهاب القرطبي، تحقيق د. غانم قَدُّوري الحمد، عمَّان، دار عمار، ١٤٢١ هـ.

٦٨. النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن الجَزَري، إشراف علي الضَّبَّاع، بيروت، دار الكتب العلمية.

٦٩. نظام الأداء في الوقف والابتداء، عبد العزيز بن علي (ابن الطّحّان)، تحقيق د. علي البواب، الرياض،دار المعارف، ١٤٠٦ هـ.

٧٠. نهاية القول المفيد في علم التجويد، محمد مكي نصر، لاهور، المكتبة العلمية، ١٣٩١ هـ.

٧١. النهاية في غريب الحديث، المبارك بن محمد ابن الأثير، تحقيق طاهر الزاوي و محمود الطناحي، بيروت.

٧٢. الهادي في معرفة المقاطع والمبادي الحسن بن أحمد العطار الهمذاني، تحقيق سلمان بن حمد الصقري الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة دكتوراة، ١٤١١ هـ.

٧٣. الهادي في معرفة المقاطع و المبادي، الحسن بن أحمد العطار الهمذاني، مخطوط، دار الكتب رقم (٥٨٥).

٧٤. هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ، عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٢ هـ.

٧٥. الوقف و الابتداء في كتاب الله عز و جل، محمد بن سعدان الكوفي، تحقيق محمد خليل الزروق، دبي، مركز جمعة الماجد، ١٤٢٣ هـ.

الفهرس

المقدمة ٥
باب الألف ١٠
باب التاء ٢٥
باب الجيم ٤١
باب الحاء ٤٣
باب الخاء ٤٧
باب الدال ٤٩
باب الذال ٤٩
باب الراء ٥١
باب الزاي ٥٥
باب السين ٥٧
باب الشين ٦١
باب الصاد ٦٣
باب الطاء ٦٧
باب العين ٦٩
باب الغين ٧١
باب الفاء ٧٣
باب القاف ٧٦
باب اللام ٨٠
باب الميم ٨٦
باب النون ١٠٤
باب الهاء ١٠٨
باب الواو ١١٢
أهم مصادر الكتاب ١٢٥
الفهرس ١٣٤

***